

الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٩٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 30.12.1991 - המחיר 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 195/48

تجمع شعبي في العاصمة يوم الخميس القادم «لانقاذ الجزائر والدمقراطية»

● الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية: أي شيء لم يحسم بعد ●

● الجزائر - و.ص.ف - دعا حسين ايت احمد، الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية، أمس الاحد، الجزائريين الى قطع الطريق على «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في اثناء الدور الثاني للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في الجزائر في السادس عشر من كانون الثاني ١٩٩٢.

كذلك دعا الى تجمع شعبي، الخميس القادم في العاصمة الجزائرية لانقاذ الجزائر والدمقراطية، وذلك في

● البقية على صفحة ١١ ●

ايتان قدم استقالته رسميا، و«شاس» مصرة على حصتها في «الميزانيات الخاصة»

شمير سيقدم استقالة حكومته اذا لم تصادق الكنيست على ميزانية ١٩٩٢ حتى يوم غد، الثلاثاء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بات احتمال استمرار الحكومة الحالية ضئيلا بعد استقالة الوزير ايتان من الحكومة واصرار «شاس» على نيل حصتها من «الميزانيات الخاصة» اضافة الى رفض مركز «الليكود» اقرار طريقة الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة ورغبة «الليكود» ذاته في الذهاب الى انتخابات مبكرة للتخلص من ورطة «مفاوضات السلام».

فميزانية الدولة للعام ١٩٩٢ ينبغي ان يصادق عليها في القراءتين الثانية والثالثة، كما ينص القانون، حتى يوم غد الثلاثاء في الثانية عشرة منتصف الليلة.

وحذرت اوساط مقربة من رئيس الحكومة من انه في حال عدم اقرار قانون الميزانية في الكنيست يوم الثلاثاء، فان رئيس الحكومة سيجد نفسه مضطرا للتوجه الى رئيس الدولة وتقديم استقالة حكومته.

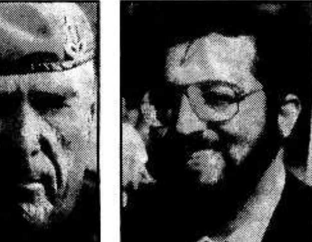
وقالت الاوساط ذاتها ان تصويت اعضاء في الائتلاف الحكومي ضد الميزانية سيعتبره رئيس الحكومة حجب ثقة عن الحكومة.

وتهدد حركات «هتحيا» و«موليدت» و«تسوميت» والاحزاب الدينية «شاس» و«ديغل هتوراة» و«اغودات يسرائيل» بالتصويت ضد مشروع قانون الميزانية في هذه المرحلة على الاقل.

وتعترض اقرار الميزانية مشكلتان الاولى: ازمة اموال الميزانيات الخاصة التي تتمتع بها الجمعيات التابعة

● البقية على صفحة ١١ ●


● قصاب ●


● ايتان ●

● درعي ●

المسرحيون العرب يستعدون للمشاركة في «مسرحيد»

● مندوب «الاتحاد» الفني يستطلع آخر الاستعدادات والتحركات الناجزة استعدادا للمهرجان العربي ...ل لمسرح الممثل الواحد ●

(اقرأ ص ٧)

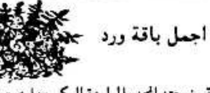
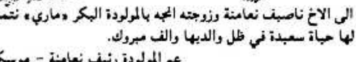
م.ت.ف تعترف باستقلال الدول الـ ١٥ التي كانت تشكل «الاتحاد السوفييتي»

● تونس - اعلن المتحدث باسم م.ت.ف، مساء أمس، ان المنظمة تعترف رسميا «باستقلال الدول الخمس عشرة التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي السابق وتأمل في ان تواصل ادوارها الفعالة في عملية السلام في الشرق الاوسط».

والدول الخمس عشرة هي الجمهوريات الـ (١١) التي شكلت «مجموعة الدول المستقلة» اضافة الى جمهورية جورجيا وجمهوريات البلطيق الثلاث.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع عقدته اخيرا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في مقرها في تونس. وذكر المتحدث، الذي نقلت اقواله وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان اللجنة ابدت «ارتياحها لاستقلال هذه الدول واعربت عن املها في ان تتمكن من تخطي الصعوبات كي تستطيع المساهمة في ارساء الاستقرار الدولي».

● البقية على صفحة ١١ ●

اجمل باقة ورد

الى الاخ ناصيف نعامنة وزوجته المجه بالمولودة البكر «ماري» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها والف مبروك.

عم المولودة رئيف نعامنة - موسكو

نبيل شعث: الفلسطينيون والاسرائيليون سيعقدون لقاءات منفصلة في واشنطن

● القاهرة - صرح مسؤول فلسطيني، أمس الاحد، بان الفلسطينيين سيناقشون في شكل منفصل مع الاسرائيليين في مفاوضات واشنطن المسائل المتعلقة بالاراضي المحتلة اما المسائل الاجرائية فسيناقشونها في اطار الوفد الاردني - الفلسطيني.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة ذكر نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان «الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سيتفاوض مع الوفد الاسرائيلي في القضايا الاجرائية» لدى استئناف المفاوضات الثنائية في السابع من كانون الثاني.


● نبيل شعث ●

واضاف «اما حين يتعلق الامر بقضايا تخص المسار الفلسطيني مثل المستوطنات والحكم الانتقالي في الاراضي المحتلة فان المفاوضات ستكون عندئذ بين الاسرائيليين والوفد الفلسطيني».

وقال «وبالمثل عندما يتعلق الامر بالاراضي الاردنية فان المفاوضات ستكون بين الجانب الاردني والجانب الاسرائيلي».

وقد ادلى شعث بهذا التصريح في اعقاب تصريح نشرته صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن واكد فيه ان «اسرائيل ستتفاوض مع وفد فلسطيني (مستقل) في الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية».

وقال شعث ان «هذا المسار المزدوج للمحادثات الذي نصت عليه وثيقة الدعوة الى مؤتمر مدريد ووثيقة

● البقية على صفحة ١١ ●

■ تعزية ■

● رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية يتقدم بأحر التعازي الى السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة والى عموم آل حاج يحيى بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد شاهين حاج يحيى

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● وانا لله وانا اليه راجعون ●

■ ابراهيم نمر حسين ■

نعي

رفيق الحاج يحيى واخوانه وجميع آل الحاج يحيى ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم المرحوم

الحاج محمد شاهين حاج يحيى

الذي وافته المنية يوم امس الاحد ١٩٩١/١/٢٩ عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما.

تقبل التعازي في بيت نجل الفقيد رفيق الحاج يحيى.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

آل غربال واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد محمد غربال (ابو محمد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ٩١/١٢/٣٠ بعد صلاة الظهر مباشرة من الجامع الكبير في اللد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اللجنة التنفيذية اقرت امس ميزانية الهستدروت لعام ١٩٩٢ - ٨.٤١١ مليون شيكل!

* «القائمة المشتركة» تعارض ميزانية تحسب فيها [illegible] الاعضاء العرب * جميل ابو راس: [illegible] لا تؤدي الى اي تغيير [illegible] *

• تل ابيب - [illegible] اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها امس الاحد ميزانية لعام ١٩٩٢ [illegible] شيكل [illegible] بأكثرية الاصوات.

[illegible]

وقد شارك في النقاش حول ميزانية عن «القائمة المشتركة» النقابي جميل ابو راس فقال في اقتراح الميزانية لعام ١٩٩٢ [illegible]

[illegible]

• جميل ابو راس •

العمال بلغت ٤٧٤ ٩٥٢ شيكل بالمقابل اعضاء الهستدروت في [illegible] ١٣١٦ عضوا وميزانية مجلس العمال بلغت [illegible] شيكل [illegible] ١٧ ٧٤١ عضو وميزانية مجلس العمال بلغت ٨ ٦٢٦ ١ شيكل [illegible] ٧٨٦٨ عضو وميزانية مجلس العمال بلغت ٦٣ ٤٢٢ شيكل

طبيبة في الصليب الاحمر:

المعارك في تبليسي أوقعت (٦٢) قتيلا وجريحا في اسبوع واحد!

• رئيس جورجيا لا يزال متحصنا داخل البرلمان •

• تبليسي - وكالات الانباء - اعلنت رئيسة الاطباء في مستشفى الطوارئ التابع للصليب الاحمر نانيا داديانى، أمس الاحد، ان المعارك بين مؤيدي ومعارضي الرئيس الجورجي زياد غمساخورديا، اوقعت ١٧ قتيلا وحوالي ٤٥ جريحا منذ اندلاعها قبل اسبوع.

وكان النائب الاول لوزير الصحة ميراب كوتاشفيلي قد ذكر يوم الجمعة ان عدد الاشخاص الذين تم مقتلهم هو ٤٦ شخصا واعترف بان العدد الحقيقي للقتلى قد يكون على الارجح اكثر من ذلك.

[illegible] امس الاول في صفوف مقاتلي المعارضة.

هذا ولا يزال رئيس جورجيا زياد غمساخورديا والمدافعون عنه متحصنين امس الاحد داخل البرلمان في تبليسي بالرغم من دعوات قادة المعارضة الى استقالته.

وكان الهدوء سائدا صباح أمس الاحد وسط العاصمة لكنه كان متوترا بعد ليل شهد طلقات نارية متفرقة وحصول تبادل بقذائف مدفعية اثر دعوة قادة المعارضة الى وقف اطلاق النار وتحذير الذين يخرقونه بـ «تحمل نتائج ذلك».

وكانت المعارضة المسلحة اعلنت صباح أمس تحويل كل صلاحيات غمساخورديا الى رئيس مجلس السوفييت الاعلى في جورجيا بعد ان دعت الرئيس الجورجي مرة جديدة الى الانسحاب.

[illegible]

وحتى الساعة لم يكن الرئيس الجورجي [illegible] الى هذه المفاوضات، قد اتخذ اي موقف.

واشار عدد من الصحفيين المحليين الى انه عازم، في ما يبدو، على مواصلة القتال.

حملة شعبية في شفاعمرو لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

• شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاغاثة في شفاعمرو اجتماعا موسعا في دار بلدية شفاعمرو حضره جمهور غفير من كوادر الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة [illegible]

وقد تحدث رئيس البلدية [illegible] كوادر الهيئات الشعبية [illegible] المواد الغذائية والملابس للاهل في فلسطين المحتلة [illegible]

[illegible]

حزب «العمل» - معارضة مفككة داخليا.. وانتهازية

■ [illegible]

[illegible]

«الاتحاد»

بدء العمل. أمس. بنظام مكاتب الاعمال اليومية المؤقتة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

الحكومة توافق على خطة بيع المستشفيات الحكومية

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]



[illegible]

في جلسة المجلس الوزاري، امس:

مناقشة موضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة

* اسرائيل تسعى للتفاوض مع الوفود العربية في اوقات متفاوتة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقش المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية، امس الاحد، موضوعات مختلفة وفي صلبها موضوع الحكم الذاتي الذي تقترح الحكومة منحه للفلسطينيين باعتباره مرحلة اولى يتم الاتفاق عليها خلال المفاوضات الثنائية.

هذا وصرح الناطق باسم رئيس الحكومة، ايهود غول، بان اسرائيل تناقش حاليا مع الولايات المتحدة موعد بدء الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية مع الوفد الاردني - الفلسطيني والوفدين السوري واللبناني.

واضاف غول انه من المقرر مبدئيا ان تستأنف مباحثات السلام الاسرائيلية العربية في السابع من كانون الثاني في واشنطن. وقال «اننا نفاوض حاليا حول مواعيد هذه المفاوضات ومكانها».

لم تعط اسرائيل حتى الان رسميا الضوء الاخضر حول اختيار واشنطن او حول موعد السابع من كانون الثاني. الا ان جميع المعلقين الاسرائيليين يقولون ان الوفد الاسرائيلي سيكون في واشنطن في السابع من الشهر المقبل.

ومن جهته اعلن راديو «صوت اسرائيل»، امس ان اسرائيل اقترحت على الولايات المتحدة بدء المفاوضات في السابع من الشهر المقبل مع الوفد الاردني - الفلسطيني وارجاء بدء المناقشات مع السوريين واللبنانيين «اسابيع عدة».

وذكر الراديو ان واشنطن لم ترد الى الان على هذا الاقتراح الذي قدم الاسبوع الماضي. ورفض الناطق باسم شمير نفي هذا الخبر او تأكيده.

وكانت الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية التي بدأت في اوائل تشرين الثاني انتهت في الثامن عشر من الجاري في واشنطن بدون التوصل الى نتائج ملموسة.

واوضح غول ان الحكومة الاسرائيلية المصغرة ستواصل في بحر الاسبوع الحالي مناقشات حول نظام الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

بعد انتقاد الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة

بلغاريا تكرر عرضها لاستضافة مفاوضات السلام في المرحلة اللاحقة

● عمان - و.ص.ف - كرر وزير خارجية بلغاريا ستويان جانيف، امس الاحد، دعوة بلاده لاستضافة مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية في مرحلة لاحقة بشقيها الثنائي والمتعدد الاطراف.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد في ختام زيارته الى الاردن اكد جانيف ان صوفيا تشاورت في هذا الشأن مع كل من «واشنطن وموسكو واسرائيل». وقال ان حكومته ابلغت الحكومة الامريكية بهذا العرض كما طرحته على سفيري اسرائيل والاتحاد السوفييتي سابقا في صوفيا.

واعتبر جانيف ان العاصمة البلغارية هي «اقرب ما تكون لتلبية شروط اسرائيل بالنسبة للمفاوضات لانها قريبة من منطقة الشرق الاوسط» التي تصر اسرائيل على نقل المفاوضات اليها.



* زيد بن شاكر *

من جهته اكد وزير خارجية الاردن، د. كامل ابو جابر، ان بلاده رحبت بالعرض البلغاري مشيرا الى انها ستقوم بالتشاور مع الجانب الفلسطيني بشأن هذا الاقتراح.

ويشارك الاردنيون بوفد مشترك مع الفلسطينيين في هذه المفاوضات الثنائية التي علقت في واشنطن في ١٨ الشهر الجاري على ان تستأنف الجولة الثالثة منها في السابع من كانون الثاني القادم في العاصمة الامريكية مبدئيا. كذلك اقترحت موسكو مبدئيا لاستضافة المفاوضات المتعددة الاطراف في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر المقبل.

من جهة اخرى انتقد جانيف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة معتبرا انه «لا يساعد على تطوير مسيرة السلام» لكنه اكد في المقابل ان هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل هي عملية طبيعية لا يمكن الحد منها استنادا الى احترام حقوق الانسان.

وغادر الوزير البلغاري عمان امس الاحد عائدا الى بلاده في ختام زيارة الى الاردن استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات خاصة مع ولي العهد الاردني، الامير حسن ورئيس الوزراء، المشير زيد بن شاكر.

في احتفال شعبي - مجلس عبلين المحلي

يوزع منحا على ١٣٠ طالبا وطالبة جامعية

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم سعيد - جرى يوم السبت في قاعة مركز مريم بواردي احتفال وزعت خلاله منح على ١٣٠ طالبا وطالبة من ابناء عبلين يتلقون العلم في الجامعات والمعاهد العليا في البلاد وخارجها.

وتبلغ قيمة المنحة (٤٠٠) شيكل لكل طالب.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ فخري شيخ احمد القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، ثم تحدث السيد يوسف عزام، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، مقدما التهاني بالسنة الجديدة والاعياد المجيدة وطلب تزويد المجلس المحلي باسماء المتفوقين في مدارس عبلين لتقديم الجوائز لهم.

وقدم الطالب الجامعي حنا خوري تحية الطلاب الجامعيين شاكرا المجلس المحلي على هذه اللفتة الكريمة.

وفي الختام القى رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم كلمة استهلها بتقديم التهاني للمواطنين بالاعياد المجيدة والسنة الجديدة، ثم تطرق الى المصاعب التي تواجه المجلس المحلي نتيجة لسياسة التمييز مشيرا الى العراقيل التي تضعها بعض العناصر في القرية ووزارة الداخلية في طريق انجاز المشاريع لصالح الاهالي بشكل اسرع.

وطالب في كلمته المواطنين القيام بواجبهم نحو المجلس المحلي وذلك بتسديد اثمان المياه حيث بلغت الديون (٥٣٠) الف شيكل والضرائب حيث بلغت (٣.٥) مليون شيكل.

وابدى رئيس المجلس المحلي اسفه لما حدث للدول الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتي الذي كان سندا للشعوب التي ترنوا الى الحرية والاستقلال ومساهمته في اعطاء المنح الدراسية للطلاب من الدول الفقيرة وللشعب العربي في هذه البلاد. حيث استفاد من ذلك المئات من ابناء شعبنا.

وقدمت فرقة «نجوم عبلين» للدبكة الشعبية والتي اقيمت قبل شهرين تحت رعاية المجلس المحلي ويدربها المدرب عوض درويش من الفريديس عرضا شيقا للدبكة الشعبية.

ثم وزعت التضييفات على الحضور وبعدها جرى توزيع المنح والتي شارك فيها رئيس المجلس المحلي واعضاء المجلس المحلي: محمود حيدر وكرم خوري وحسين مريسات ويوسف عزام، ووديع ابو غنيمة وفخري شيخ احمد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣٠/١٢، بين غائم جزئياً وغائم ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ٧° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٦° ● ايلات والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية غربية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩١/١٢/٢٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٢٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٩٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٥١٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٤١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٩٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٠١٧ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٩ - ٢.٤٠ ش.ج

الاحتياطي النقدي في البنك المركزي الروسي يكفي ليومين فقط

● موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة انترفاكس عن حاكم المصرف المركزي الروسي غيورغي ماتيوخن، يوم السبت، قوله ان احتياطي المصرف من العملة لم يعد يكفي الا ليومين.

واضافت الوكالة ان ماتيوخن ذكر اليوم ذاته في رئاسة البرلمان الروسي ان المصرف افتقر الى (١٢) مليار روبل في كانون الاول الجاري. واكد انه يمكن خفض هذا العجز الى ما بين خمسة وستة مليارات اذا تم اصدار (٦٠) مليون شيك واوراق نقدية من فئة (٥٠٠) و(١٠٠٠) روبل او اكثر.

خطر الطرد من الكويت يتهدد مئات «الاجانب» في (٣١) الجاري!

● الكويت - و.ص.ف - علم، امس الاحد، لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان مئات الاجانب يخشون من ان يطردوا بعد ان تنتهي في الحادي والثلاثين من كانون الاول الجاري المهلة التي حددتها السلطات لتجديد اقاماتهم.

ولم يجدد عشرات الالاف من الاجانب، ولا سيما منهم الفلسطينيون والاردنيون، بعد اقاماتهم. واكد وزير الداخلية الكويتي، امس الاحد، ان حالات هؤلاء الاشخاص ستكون «موضوع قرار لاحق» من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

وكان مسؤول في الوزارة اكد في الخامس عشر من كانون الاول ان «اكثر من ٣٥ الف فلسطيني واردني سيكون لهم الحق في الحصول على الاقامة» شرط ان «يثبتوا انهم لم يتعاونوا مع الاحتلال العراقي» ويؤكدوا ان لهم وظيفة. ولا يزال نحو ٤٠ الف فلسطيني يقيمون في الكويت من اصل ٤٠٠ الف قبل الغزو العراقي.

الى ذلك اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، امس الاحد، انها منحت «لاسباب سياسية وانسانية» حق اللجوء الى نحو اربعين عراقيا يقيمون منذ فترة طويلة في الكويت من اصل «اكثر من ٥٠٠ طلبوا منحهم هذا الحق». ولا يزال يقيم في الكويت نحو ٣ الاف عراقي.

ويواصل ممثلو المفوضية اتصالاتهم مع وزارة الداخلية الكويتية للحصول على وثائق رسمية لهؤلاء اللاجئين الذين يتم رحيلهم نحو البلدان التي ستستقبلهم في مقدار ما تحصل المفوضية السامية على اجوبة من البلدان المعنية كما اضافت المنظمة من دون مزيد من التفاصيل.

٢٥ قتيلا بينهم صحفي روسي في ناغورني كراباخ

● موسكو - نقلت وكالة «تاس» عن القيادة الارمنية المحلية ان ما مجموعه ٢٥ شخصا، بينهم صحفي روسي، لقوا حتفهم خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في منطقة ناغورني كراباخ.

واضاف المصدر نفسه ان مراسل الاذاعة الروسية «ميالك»، ليونيد لازاريفيتش، قتل قرب قرية كيارجيجاهان (جوار مدينة ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كراباخ) التي تتعرض للقصف من جانب القوات الاذربيجانية.

وهذا ثالث صحفي يقتل هذا العام في ناغورني كراباخ.

وتجدر الاشارة الى ان هذا النزاع الاثني، الذي يضرب منذ اربع سنوات هذه المنطقة من القوقاز والموضوعة اداريا تحت وصاية اذربيجان لكنها ذات غالبية ارمنية، تفاقم خلال الايام الاخيرة اثر قرار الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بسحب قوات وزارة الداخلية الروسية.

اجتماع احتجاجي في عين السهلة في ضوء الهجمة الاستيطانية في وادي عارة

● عين السهلة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – عقدت اللجنة الاهلية للدفاع عن الاراضي في عين السهلة مساء يوم الجمعة اجتماعا تحضيريا لها في بيت السيد شهير كيها. وحضر الاجتماع عدد من اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي المنطقية والتي شكلت مؤخرا، على ضوء الهجمة الاستيطانية التي تتعرض لها منطقة وادي عارة. من بينهم السادة المحامي محمد كيوان والاستاذ مفيد صيداوي والاستاذ توفيق كيها معتمد قرية عرعرة وزهير توفيق ومحمود ابو واصل ومحمد خضر كيها والاستاذ وحيد كيها. وعدد من اصحاب الاراضي من قرية عين السهلة.

وبعد الاطلاع على آخر المستجدات فيما يتعلق بالاعتراضات على المصادرة وغيرها اتفق الحضور على عقد اجتماع احتجاجي في عين السهلة ودعوة اكثر من مئة شخصية عربية ويهودية الى هذا الاجتماع الذي تقرر عقده يوم ٩٢/١/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.. وقد جرى تنسيق هذا الاجتماع مع لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية ومع لجنة المتابعة القطرية.

جراء صعقة برق:

خـراب عشرات الاجهزة الكهربائية في البقيعة!

*** نفاع يطالب وزارة المالية بتعويض المتضررين ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تسببت العواصف الرعدية وصعقات البرق في حوالي الساعة العاشرة من مساء الجمعة الاخير، بأضرار جسيمة للاجهزة الكهربائية في قرية البقيعة الجليلية.

وعلم مراسلنا عن خراب حوالي (٦٠) جهاز تلفزيون ملون، بالاضافة الى العديد من الاجهزة الاخرى كالثلاجات والفيديوهات والهواتف.

وعلى ضوء الدمار والخراب العام الذي أحدثته الامطار الغزيرة التي هطلت، والخراب في الاجهزة الكهربائية في البقيعة، تقدم النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم، امس، باقتراح مستعجل لادراجه على جدول اعمال الكنيست لتعويض كل المتضررين جراء هذه العواصف.

وفي رسالة بعث بها الى وزارة المالية طالب بتعويض أهالي البقيعة الذين تضررت الاجهزة الكهربائية في بيوتهم.

لمناسبة الذكرى ال ٣٣ لتحرير كوبا:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ كوبا حكومة وشعبا

● تل ابيب – لمراسلنا – طير الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة للقيادة الكوبية لمناسبة الذكرى ال ٣٣ لاستقلال جزيرة الحرية.

وجاء في برقية التهنئة: «يوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحياته الحارة لمناسبة الذكرى ال ٣٣ لتحرير كوبا. ونعبر عن تضامننا مع كفاحكم البطولي ضد الحصار الامبريالي الذي تفرضه الولايات المتحدة. نتمنى للشعب الكوبي بقيادة الحزب الشيوعي الكوبي ان يتمكن من ضمان استمرارية استقلاله الوطني، الذي يناضل من اجله وكذلك انجاز التقدم الاجتماعي والسلام وتعميق الاشتراكية».

انتخاب لجنة مزارعين في ابو سنان واقامة مركزين لمساعدة الطلاب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتفل، مؤخرا، في مقر لجنة العمال في ابو سنان بتوزيع شهادات الانهاء على (٣٧) من اعضاء لجان العمل والنشيطين من مختلف اماكن العمل في قرى اللجنة الاربع: كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر.

وصرح السيد نجيب صعب، سكرتير اللجنة، بان الدورة استمرت ستة اشهر واقيمت لاول مرة في المنطقة. ونظمت من قبل اللجنة بالتعاون مع دائرة اعداد اعضاء لجان العمل والنشيطين في المركز الثقافي والتربوي في الهستدروت. وتلقى المشتركون في الدورة محاضرات في مواضيع علاقات العمل ومهام لجان العمل والتأمين الوطني والهستدروت مبنى واهداف وقوانين العمل وغير ذلك.

ودعا صعب مدراء المدارس والهيئات الرسمية ولجان الاباء ولجان العمل والمعلمين الى التعاون معا من اجل مصلحة القرى وسكانها.

من جهة اخرى، نظمت اللجنة في قريتي كفرياسيف وابو سنان، عدة محاضرات في الحقل النسائي في موضوع هروب الكالسيوم من العظام. القتها امال ناطور من حيفا.

وفي اطار برنامج فعاليات اللجنة الثقافية والتربوية، افتتحت في قرية ابو سنان دورة دراسية للنساء في موضوع اللغة العبرية، وتستمر حتى نهاية العام الدراسي الحالي، وتساهم وزارة المعارف بتمويل (٧٠٪) من تكاليف الدورة التي تشارك فيها (٢٠) امرأة وفتاة.

*** لجنة المزارعين ***

التقى عدد من مزارعي ابوسنان في شتى المجالات في مقر لجنة العمال، تداولوا في اوضاعهم الزراعية، وجرى في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة مزارعين تتألف من السادة: هاني زين ومزيد زيادة ووفيق نصرة وسليم اديب موسى وجمال مطانس. ومن مهام اللجنة مراكبة اوضاع المزارعين والعمل لدى المؤسسات الهستدروتية والحكومية والمحلية على تحسين اوضاع المزارعين ومساعدتهم في نطاق الامكانيات المتوفرة.

في احتفال قطري للمبادرة الدرزية بمناسبة العام الجديد:

الاستمرار في النضال لالغاء التجنيد الاجباري البغيض

*** نحن نمثل مصالح الطائفة الحقيقية وليس الذين سمسروا ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المبادرة الدرزية، مساء أمس الاول اجتماعا قطريا في قرية البقيعة، حضره العشرات من نشيطي اللجنة، احتفالا بالعام الجديد. وتلخيص نشاط اللجنة في عام (٩١)، ووضع برنامج عمل للسنة الجديدة.

وتحدث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فهنأ الحضور بالعام الجديد. وتطرق الى الاوضاع السياسية ودور لجنة المبادرة الدرزية كأحد مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقدم غالب سيف، مركز عمل لجنة المبادرة الدرزية، بيانا عن نشاطات اللجنة السياسية والاجتماعية محليا وتضامنا مع الاهل المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة مؤكدا ان اللجنة قامت بحوالي (٣٥٥) نشاطا كلها دفاعا عن قضايا السلام والمساواة وضد التجنيد الاجباري وللمحافظة على الانتماء القومي، الامر الذي يؤكد مدى تواجد نشيطي لجنة المبادرة في العمل اليومي.

وحيا النائب الجبهوي محمد نفاع في بداية كلمته الشيخ جمال معدي ونجله فؤاد في معركتهما لتسجيل كلمة عربي في بطاقتي الهوية.

واستعرض نشاط كتلة الجبهة في القرى العربية الدرزية، كزيارات عمل للمجالس المحلية وتبني قضايا عديدة، مشيرا الى انه بفضله وافقت وزارة الداخلية على اقامة مجلس محلي لقرية ساجور، سيباشر اعماله في (٩٢/١/١).

ونوه الى ان الحاجة قائمة لتكثيف النشاط اكثر مؤكدا ان هناك ضرورة لتوطيد الصلة بين كتلة الجبهة في الكنيست والفروع، وعلى الفروع ان تبادر لوضع برامج عمل لاعضاء الكنيست الجبهويين.

ورد على تفاهات من يدعون أنهم يمثلون الطائفة الدرزية وقال: نحن نمثل المصالح الاساسية للطائفة العربية الدرزية، وليس الذين سمسروا على الارض او وقعوا على التجنيد الاجباري ويساهمون مع السلطة في تزييف تراثنا الحقيقي من خلال تعليم «التراث الدرزي» او الذين يتنافسون للوصول بشكل رخيص الى الكنيست من أجل مصالح خاصة على حساب المصالح العامة.

وبعد أن ألقى الشاعر نايف سليم قصيدة لاقت استحسان الجمهور، اتخذت القرارات التالية: * تهنئة الجميع في البلاد والعالم بمناسبة العام الجديد وان يكون عام سلام وازدهار * تحية للشعب الفلسطيني المنتفض وكفاحه المتواصل من أجل حقوقه المشروعة * النضال ضد البطالة ومطالبة الحكومة بتصنيع القرى العربية * تحية لاهالي رمية في معركة البقاء، ورفض مخطط الترحيل * الاستمرار في النضال لالغاء التجنيد الاجباري.

ابناء الكادحين من اللد والرملة يحلون ضيوفا على ابناء كادحي سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – حل ابناء الكادحين من اللد والرملة يوم السبت على فرع ابناء الكادحين في سخنين وخلال اللقاء رحب عضو ابناء الكادحين امير بدارنة بالضيوف وقدمت ياسمين ابو صالح معزوفات على الاورغ. وقام الضيوف والمضيفون بجولة تعارف في القرية حيث قاموا بزيارة المتحف العربي للتراث والنصب التذكاري لشهداء يوم الارض.

فيما تعاني السلطات المحلية العربية ازمة خانقة:

بلدية كرمئيل انهت السنة المالية بدون اي عجز!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تعاني فيه السلطات المحلية العربية في البلاد من ازمة مالية خانقة، انهت بلدية كرمئيل السنة المالية الحالية بدون عجز يذكر، وذلك لان وزارة الداخلية ميزتها ايجابياً، على الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد سكان المدينة!!

وصادقت وزارة الداخلية، في اواخر الاسبوع الفائت، على ميزانية البلدية العامة لعام (٩١) والبالغة (٢٧,٢) مليون شاقل!! اي بزيادة (٢,٥) مليون شاقل لميزانية البلدية المعدلة!! وبزيادة (٣,٧٩) مليون شاقل بالنسبة للميزانية الاصلية التي قدمت في بداية السنة الحالية!!

وعلم ان هذا التعديل سيساعد البلدية على الخروج من السنة الحالية بدون عجز بالمرة!!

كذلك صادقت وزارة الداخلية على زيادة عدد الموظفين في البلدية ب (٢٥) موظفاً بشكل تراجعي من بداية السنة الحالية.

وبذلك اعترفت وزارة الداخلية باحتياجات المدينة التي زاد عدد سكانها بنسبة (٤٣٪) منذ عام (٨٨)!!

وزيادة على الميزانية العامة أعطيت البلدية عدة قروض منها قرض لامور التطوير بقيمة (٣) ملايين شاقل، وذلك بسبب عملية البناء المكثف في المدينة. وبسبب الجهود التي تبذلها البلدية لتنفيذ مشاريع دون الدخول الى عجز وبسبب الاستيعاب الكبير للقادمين الجدد!!

وزير «الامن» يرد على استجوابات حول معاناة سكان فلسطين المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – جاء في ردود وزير «الامن» على استجوابات للنائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع ان العلاج الطبي المقدم للسجناء هو مهمة ادارة السجن، وليس هنالك مكان لقبول خدمات «جمعية العلاج بالسجين المريض» او اي جمعية اخرى. وان السجين سمير عمر قنديل موجود في سجن جنين ويسمح لعائلته بزيارته.

وجاء اغلاق بيت السيد محمود ابو الحسن، بعد مقتل ابنه في اشتباك مع قوات الاحتلال ويستطيع تقديم تحفظ شخصي على هذا القرار، ومن ثم التوجه للمحكمة العليا.

وجاء من منسق الاعمال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، انه يسمح للسيد مهند عثمان عرفه بالسفر الى الاردن لمواصلة تعليمه، ويسمح للسيد احمد كمال ابو زينة بالسفر الى الاردن شريطة ان لا يعود الى الوطن قبل مضي تسعة اشهر من سفره.

ولا تزال الشرطة العسكرية تحقق في شكوى عائلة عزات علي الافندي من مخيم الدهيشة. وتمنع قوات «الامن» السيدة حليمة عربي فريحخ من السفر الى الخارج بسبب اتهامها بالنشاط والفعالية للجبهة الدمقراطية في الاراضي المحتلة!

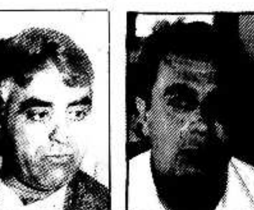
اما السيدة نسرين رشدي صادق حنايلة من نابلس فتمنع من السفر الى الخارج لانها مرتبطة في نشاط منظمة «تخريبية»، وخروجها يهدد امن المنطقة!!

ويسمح للسيد حمادة حسين براهمة من اريحا بالسفر الى الخارج شريطة ان يوقع على ضمان خطي يلتزم فيه البقاء في الخارج لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات!

وقال ان العمل من اجل ربط قرية الزاوية بشبكة الكهرباء قد بدأ قبل الانتفاضة وجمعت اموال للمشروع ولكن عددا من القيمين على الاموال تصرفوا بها.

اما بخصوص ربط القرية بالهاتف، فقد حدثت أعمال تخريب في السابق و«الادارة المدنية» تعمل على ربط القرية بخط هاتف جديد.

كما ان المقاولين مدوا خط انابيب المياه على وجه الارض وان عملية تغطيتها تحت الارض تكلف اموالا ووقتا و«الادارة المدنية» تبحث تنفيذ ذلك، ولكن الامر



● محمد نفاع ● ● هاشم محاميد ●

لن يتم الا في الاشهر القادمة.

وقال آرنس في رده على استجواب حول عودة المهد رشدي شاهين الى الوطن بعد البحث تبين ان المذكور لا يزال نشيطا في الاردن ضد دولة اسرائيل! ولهذا لا استطيع الاستجابة للطلب.

وحول طلب معالجة المعتقل رشاد ابراهيم الشيخ فقد تبين انه لا حاجة لاجراء عملية!

ورد وزير «الامن» على مذكرة حول شكاوى اهالي منطقة جنين كان قدمها اليه اعضاء الكنيست محمد نفاع ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة.

وجاء في رد الوزير: ان عدد الذين يعملون داخل اسرائيل من منطقة جنين حاليا هو العدد نفسه الذي كان قبل بداية حرب الخليج، كما ان سياسة «الادارة المدنية» هي اصدار تصاريح لكل طالبي العمل ما عدا اولئك الذين تمنع عنهم التصاريح لاسباب امنية!

اما منع التجول فهو وسيلة ضد اعمال الشغب. وفي الاشهر الاخيرة لم يفرض منع تجول ولو ليوم واحد!

وتم اغلاق شارع ابو بكر لمدة اسبوعين بعد مقتل شقيق رئيس بلدية جنين.

وستبحث كل شكوى يقدمها الاهالي حول المعاملة الفظة من قبل الجنود.

وبخصوص اعمال السطو قال هنالك شكاوى من عدة مواطنين وقد توجهوا الى الشرطة لهذا الغرض.

وتجبى الضرائب حسب الاصول وكل الاموال التي تجبى تحول لمصلحة سكان المنطقة. الخلاصة ان هدوءا يسود في الاجتماعات مع التجار والصناعيين وآخرين لتحسين المواصلات وتجميل مدخل المدينة!

صباح الخير

مفاوضات.. ام انتخابات

● يقدر وزير الخارجية، دافيد ليفي، بأن المحادثات الاسرائيلية - الاردنية - الفلسطينية القادمة في واشنطن، في السابع من الشهر القادم، سوف تنتقل من «الردهة» الى غرفة المفاوضات. ذلك لأن الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات يحمل في جعبته اقتراحا مفصلا، وهو البحث في نقل الصلاحيات في المناطق الفلسطينية المحتلة الى أيدي الحكم الذاتي، ولكن.. بدون الدخول في ماهية وجوهر الحكم الذاتي.

لماذا..!

لأن التمحور في المحادثات حول نقل الصلاحيات الى الحكم الذاتي بدون الدخول في ماهية وجوهر هذا الحكم سيمكن رئيس الوزراء، اسحق شمير، من المناورة والادعاء امام احزاب اليمين المتطرف - التي تهدد بترك الائتلاف الحكومي حال بدء محادثات الحكم الذاتي - بأن المفاوضات لم تصل، حتى الآن، الى المرحلة العملية.

وهكذا، تدحرج حكومة اسرائيل صخرة كبيرة لوضعها في طريق المفاوضات القادمة قبل ان تبدأ، ذلك انه من غير المحتمل ان يقبل الفلسطينيون نقل الصلاحيات الى حكم ذاتي بدون معرفة او بحث ماهية هذا الحكم وجوهره وتفاصيله، وما اذا كانت حكومة اسرائيل تفهم هذا الحكم الذاتي، على انه يشمل السكان فقط، وهو امر مرفوض من الفلسطينيين الذين يفهمون الحكم الذاتي كمرحلة انتقالية وبعدها، الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، سواء عن طريق كونفدرالية مع الاردن او بدونها.

الا ان تقديرات الوزير ليفي، على ما تشمله من تفاؤل ظاهري، يطيح بها ما يشاع، الآن، بأن عمر الحكومة الحالية قد لا يدوم الى اكثر من اسبوع. ذلك ان هناك مصادر مسؤولة ترى بأن استقالة وزير الزراعة، رفائيل ايتان والتصويت على اقتراح قانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزارة ثم التصويت على الميزانية، هي ثلاثة معاول تعمل على هدم الأساس الذي تقوم عليه الحكومة الراهنة.

ويجب التأكيد هنا، على ان شمير لم يحاول قط ثني ايتان عن الاستقالة، ولا يبدو ان في نيته تعيين وزير زراعة جديد في مكانه، الأمر الذي يعتبره المراقبون بأنه اشارة لرضى شمير عن سقوط حكومته.

وتقدر اوساط الليكود انه اذا ما وقعت ازمة حكومية، وهذا الأمر في رأي اوساط الليكود، لا يمكن منعه، فمن المحتمل ان يتوجه الليكود الى حزب العمل للاتفاق على تقديم موعد الانتخابات، التي من المتوقع ان تكون في شهر ايار القادم.

وهذه هي المناورة، التي توقعنا ان يقوم بها شمير، لوقف او لتأجيل مفاوضات السلام الى ما بعد الانتخابات البرلمانية القادمة، حيث يتوخى شمير مواصلة بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية المحتلة لخلق واقع يتوهم انه من المستحيل فيه اقامة دولة فلسطينية، وهو سيقوم بذلك باسم حكومة انتقالية.

(ابو رياض)

انتصار «جبهة الإنقاذ الاسلامية» في الجزائر - نجاح للرجعة «الاصولية».. ام فشل ذريع للحكومة؟

*** استغلت «جبهة الانقاذ الاسلامية» النقمة الشعبية الواسعة الناتجة عن ازمة اقتصادية حادة وبطالة جماهيرية واستقطاب طبقي صارخ.. والسؤال هو: هل لدى الجبهة الاسلامية للانقاذ حلول حقيقية للأزمة العامة ؟ ***

● كتب محرر «الاتحاد» للشؤون العربية:

حققت «جبهة الانقاذ الاسلامية» في الجزائر انتصارا ساحقا في الانتخابات التشريعية. فقد حصلت في الجولة الاولى على ٢٠٢ مقعدا بينما حصلت جبهة التحرير الوطنية (الحزب الحاكم) على اقل من عشرين مقعدا، وحصلت الجبهة الاشتراكية برئاسة آيت احمد على ٢٦ مقعدا.

وستجري الجولة الثانية والاخيرة من الانتخابات في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢، واذا حصلت جبهة الانقاذ الاسلامية في الجولة الثانية على ١٤ مقعدا فستكون لها اكثرية مطلقة تمكنها من تشكيل الحكومة الجديدة.

لقد اعلن السيد الغزالي رئيس الحكومة، قبل اسبوع من الانتخابات انه اذا حصلت جبهة الانقاذ الاسلامية على ٣٠٪ من الاصوات فسيكون ذلك نجاحا كبيرا لها. ولا ندري علام اعتمد الغزالي. ففي الانتخابات للحكم المحلي التي جرت في حزيران ١٩٩٠ حصل ممثلو جبهة الانقاذ الاسلامية، على ٥٤٪ من مجمل الاصوات.

ومع هذا فان المراقبين كافة لم يتوقعوا لجبهة الانقاذ الاسلامية نجاحا بهذا الحجم الهائل.

يسأل السؤال: ما هو تفسير هذا التطور الحاد في الجزائر، والحقيقة ان هنالك عددا من التفسيرات المترابطة.

● اولا: منذ وفاة الرئيس السابق هواري بومدين سارت الحكومة في اتجاه الانفتاح الاقتصادي على الغرب بشكل عام، وخصوصا على فرنسا والولايات المتحدة، وتدفق البضائع الاجنبية ادى من ناحية الى ركود وتراجع في الاقتصاد الجزائري ومن ناحية ثانية الى زيادة هائلة في صرف العملة الصعبة على الاستهلاك وترك خطط التنمية بعيدة المدى التي كانت موضوعة.

والمرحلة الانفتاحية ادت الى نمو طبقة من «القطط السمان» وكلاء الشركات الاجنبية اغتنت بشكل سريع وهائل ومارست نمط حياة اوروبيا قائما على المظاهر الصارخة والبذخ العنيف.

● ثانيا: نتيجة تغيرات في الاسعار العالمية تضاءل بشكل حاد جدا دخل الجزائر من النفط والغاز الطبيعي.

● ثالثا: اتسعت البطالة بشكل واسع جدا. والتقدير الرسمي للبطالة هو ٢٥٪ من قوة العمل العامة في الدولة. ولكن الصحافة الجزائرية تتحدث عن وصول البطالة الى ٤٠٪ من قوة العمل، خصوصا في المدن الكبرى.

● رابعا: الثورة التعليمية الواسعة جعلت الدراسة الجامعية في متناول اعداد هائلة من الشباب، ولكن بدون تخطيط لاستيعاب الخريجين بعد الدراسة. وفئات الجامعيين في المدينة والريف هم مصدر غضب اجتماعي عنيف واحباط. وقد صورت صحيفة «الشعب» الجزائرية حالة المتعلمين في الريف بصورة صارخة جدا.



● الشاذلي بن جديد●

● خامسا: التطور الاقتصادي - الاجتماعي البنيوي العميق في البلاد - تطور البروليتاريا، تطور البرجوازية الانفتاحية، النمو العاصف لعدد الاكاديميين والمتعلمين - عمق الحاجة والضغط لاقامة تعددية سياسية - حزبية في اطار نظام دمقراطي يلتزم بالدستور والاهداف الوطنية المشتركة. ولكن الحكومة اصرت على منع التعددية الى ان وافقت عليها مضطرة، بشكل متأخر جدا. وهذا جعل مطلب الدمقراطية تحديا للحكومة وجعل كل المطالبين بالدمقراطية في تناقض مع الحكومة.

● سادسا: خلال العقد الأخير تعمق التعفن الاجتماعي والاخلاقي في اوساط واسعة من جهاز الدولة. وقد كشفت الدولة نفسها، مضطرة، عن فضائح اقتصادية ورشوات قال رئيس الحكومة السابق مولود حمروش انها تقدّر بعشرات مليارات الدولارات. ولهذا فان هالة البطولة التي ميزت جبهة التحرير في مرحلة الاستقلال وما بعده مباشرة، سقطت وصار الحديث يدور اكثر حول العفن لا حول البطولة.

● سابعا: اشتد في السنوات الخمس الاخيرة الصراع داخل جبهة التحرير الوطنية الجزائرية. فبينما اراد «الحرس القديم» او من يعتبرون انفسهم مكملي دور هواري بومدين التمسك بنهج التأميمات والقطاع العام والتخطيط، برز تيار لبرالي اراد جعل «الانفتاح الاقتصادي» سياسة رسمية للحكومة.

وحاول الرئيس بن جديد ان يضع نفسه «فوق الصراعات» الحزبية الداخلية، فزاد بهذا من احتدام الصراع. ومؤخرا، استقال من رئاسة حزب جبهة التحرير ليضع نفسه امام الشعب «شخصية قومية عامة». وبهذا اضعف نفسه واضعف الحزب الحاكم.

بعد ساعات من ظهور نتائج الانتخابات بث التلفزيون الفرنسي مقابلات مع الناس الجزائريين في الشارع. (وقام التلفزيون الاسرائيلي باعادة بث البرنامج). وهناك دلالة عميقة لما قاله احد الشبان. قال: «الشعب ناقم، ناقم على البطالة والظلم الطبقي والفساد والرشوات، وكان يريد ان يفرغ غضبه، ولو لم تطرح جبهة الانقاذ الاسلامية نفسها عنوانا لمقاومة الحكم لكان الشعب خلق اطارا لمقاومة الحكومة».

بكلمات اخرى.. فقد كان الشعب ناقما غاضبا محبطا، ويريد ان يعاقب الحكومة على سياستها، خصوصا سياستها الاقتصادية - الاجتماعية.

وهنا يُسأل السؤال الكبير: هل حقا بإمكان جبهة الانقاذ الاسلامية ان تضمن الأعمال لملايين العاطلين عن العمل؟ هل بإمكانها ضمان الانتقال من الركود الاقتصادي العميق الى الازدهار الاقتصادي؟ هل بإمكانها حقا ان تحترم الدمقراطية والتعددية؟ وهل صيغة الحياة الاجتماعية التي تطرحها الاوساط الاصولية يمكن ان يقبل بها الشعب الجزائري الذي تشكل اوساط واسعة من الطبقة المثقفة والمتوسطة فيه قطاعا عصريا جدا مفتوحا على الثقافة الفرنسية والثقافة العالمية؟ واخيرا هل يقبل الشعب بطرح الاصولية الدينية بديلا للقومية العربية والوطنية الجزائرية والعلمانية والعصرية؟

لقد قال معلق التلفزيون الفرنسي، بحق، ان جبهة الانقاذ الاسلامية عرفت بوضوح ما الذي ترفضه وتعارضه، واستغلت النقمة الشعبية فأخذ رفضها للحكومة اكثرية ساحقة. والسؤال هو: هل لديها رسالة ايجابية؟ هل لديها حل؟ وقال المعلق ان تجربة «الثورة الاسلامية» في ايران تؤكد بأن الثورة الاصولية الاسلامية هي انفجار غضب سلبي، وليست طريقا ايجابيا لحل مشاكل المجتمع.

هناك جانب آخر مثير للتكهنات بعد انتصار جبهة الانقاذ الاسلامية، وهو كيف سوف يتصرف الرئيس الشاذلي بن جديد؟ رسميا، تنتهي ولايته الدستورية في نهاية ١٩٩٣. وبإمكانه ان يواصل الحكم، ولديه صلاحيات واسعة جدا، بما فيها حل البرلمان وهو القائد الاعلى للجيش، واذا اصرت جبهة الانقاذ الاسلامية على طلبها باستقالة بن جديد ورفض ذلك، فقد تحدث صدامات. بن جديد من جهته قال انه مستعد ان يحترم نتائج الانتخابات ايا كانت، بشرط ان يحترم الجميع الدستور احتراما حقيقيا. وقال: لا مساومة ولا مفاوضة حول دستور البلاد.

على اية حال، فان الجزائر على ابواب مرحلة جديدة، معقدة ومحفوفة بالاخطار. كما ان نتائج انتخابات الجزائر ستكون لها اسقاطات مباشرة على تونس والمغرب، وعلى العالم العربي، بشكل عام.

«كومونولث الدول المستقلة» يواجه صراعات اساسية حادة جدا!

* بوريس يلتسين *

■ *يجتمع اليوم في «مينسك» عاصمة جمهورية روسيا البيضاء (بيلوروسيا) رؤساء الـ - ١١ دولة المكونة لما يسمى «كومونولث الدول المستقلة» وفي مقدمتها روسيا.*

وتقول اذاعة لندن ان بوريس يلتسين الذي استلم الآن كل زمام السلطة، بعد ان اطاح بغورباتشوف وهدم الاتحاد السوفييتي بدأ فعلا في مجابهة المشاكل.

وهناك خلاف شديد بين زعامة روسيا بقيادة يلتسين وزعماء الدول الاخرى، وتبرز اوكرانيا بشكل خاص منافسة ومعارضة بشدة لنهج يلتسين. ويتمحور الخلاف حول مسألتين اساسيتين: السياسة الاقتصادية والسياسة الاستراتيجية العسكرية.

على الصعيد الاقتصادي يعارض قادة اغلبية الدول سعي يلتسين لتنفيذ ما يسمى «الاصلاح الاقتصادي» الذي يؤدي الى رفع الاسعار بنسبة تتراوح بين ٢٥٠ - ٣٠٠ بالمئة، بدون ان يرافق ذلك رفع للأجور او حل مستعجل لمشكلة البطالة. وتقول الصحف الروسية ان يلتسين ينفذ بهذا ليس فقط «نصائح» مستشاريه الروس بل بالاساس نصائح اصدقائه الامريكيين والغربيين بشكل عام.

هناك معارضة لهذا في روسيا، وحتى من نائب يلتسين نفسه. كما ان قادة الدول الاخرى يعلنون ان هذه الخطة ليست فقط «غير اشتراكية» بل هي خطة تجويع منظم للشعب. ويعارض الخطة، بشكل خاص رئيس اوكرانيا كرافتشوك.

في المجال الاستراتيجي - العسكري يبدو الخلاف اكثر حدة. فالدول المشاركة ترفض ان يكون «الزر النووي» في يد روسيا فقط (يلتسين) وتطالب بأن يكون لكل دولة فوق اراضيها سلاح نووي مسؤولة مباشرة عنه، الى ان يُصفّى في اطار خطة نزع سلاح نووي. كذلك ترفض الدول ان تكون روسيا القائدة للجيش الموحد. وتطلب اوكرانيا وكازاخستان وروسيا البيضاء بأن يكون لكل دولة جيش مستقل تماما مع قيادة خاصة به، وتكون قيادة تنسيقية عليا لكل جيوش الدولة المتحالفة.

خلال ذلك هناك اهمية لملاحظة تطورين بارزين في روسيا:

١) يوم الجمعة الماضي ذهب المواطنون في بطرسبرج (لينينغراد) الى الحوانيت لشراء الحاجيات الضرورية بكوبونات وزعتها حكومة يلتسين، فوجدت ان بعض الحوانيت فارغة، تماما، وحيث توجد حاجيات طالب الموظفون الدفع بالدولار ثمن الاغذية!!

٢) عزل يلتسين نائبه من رئاسة خمس لجان حكومية اساسية وابقاه عمليا نائبا للرئيس فارغا من اية صلاحيات. وكل هذا لأن نائبه الكسندر روسكوي انتقد سياسته الاقتصادية.

ولهذا ليست هناك مبالغة في اتهام المعارضة ليلتسين بأنه «فظ، معاد للدمقراطية، دماغوغي تقوم شعبيته على الدجل والمغالطات في اجتماعات الساحات والشوارع». والآن وقد صار رئيسا، عليه ان يقف مباشرة في مواجهة المطالب الشعبية للحل، وفي مواجهة الغضب الشعبي العام.

من قتـــل الرئيـــس؟

* عاصفة اعلامية يثيرها «جي. اف. كي» فيلم اوليفر ستون حول اغتيال كينيدي *

● بقلم: جان لوي باني ●

● ما ان انطفأت الاضواء المركزة على محاكمة ويليام كينيدي سميث، حتى هبت عاصفة جديدة محورها فرد آخر من هذه العائلة الامريكية غير العادية مع خروج فيلم اوليفر ستون الأخير «جي. اف. كي» الذي اتهمته وسائل الاعلام الامريكية بأنه يشوه الوقائع حول اغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي.

ويدأ عرض الفيلم الذي يتألف عنوانه من الاحرف الثلاثة الاولى من اسم الرئيس الراحل جون فيتزجيرالد كينيدي مؤخرا في الولايات المتحدة. وهو يؤكد ان وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه) ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) والجيش والاوساط النافذة المعادية لكاسترو وبعض الشركات وحتى نائب الرئيس ليندون جونسون شاركوا في تدبير اغتيال كينيدي خشية ان يقرر الرئيس الامريكي سحب القوات الامريكية من فيتنام وان يضع حدا للحرب الباردة.

ويبتعد الفيلم تماما عن نتائج تحقيق لجنة وارن التي تشكلت لكشف حقيقة الاغتيال، وخلصت الى ان القاتل لي هارفي اوزالد عمل وحيدا.

واعتبرت مجلة «نيوزويك» التي خصصت غلافها للفيلم بان اخر عمل لستون ليس سوى «دعاية سياسية». ورأت صحيفة «نيويورك تايمز» انه فيلم فيه «شطط وهذيان انسان مصاب بعقدة الارتياب». وفي مزيد من التحفظ، ولأنها فرع لشركة «تايم وورنر» التي انتجت الفيلم، اكتفت مجلة «تايم» بطرح السؤال «من قتل جي.اف.كي».

وفي مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» شن الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد الذي كان عضوا في لجنة وارن هجوما عنيفا على فيلم ستون الذي وصفه بأنه «تزوير وتشويه للوقائع يعرض على الجمهور الامريكي».

صور ستون دائما افلاما مثيرة للجدل من «بلاتون» في العام ١٩٨٦ حول قذارة حرب فيتنام الى «وول ستريت» في العام ١٩٨٨ حول جشع رجال البورصة. وطوال ثلاث ساعات في فيلمه الجديد، يصور تطور التحقيق الذي قام به المدعي العام جيم غاريسون (يقوم ببطولته اكثر الممثلين الامريكيين البارزين حاليا كيفن كوستنر) المندفع والنزيه الذي يعمل وحيدا في مواجهة مؤامرة ضخمة ومتشعبة يصر مدبروها على طمر الحقيقة بأي ثمن.

وهذا هو اول ما تدينه الصحف الامريكية. فقد ذكر الصحافي توم ويكر الذي كان يتابع التحقيقات حول اغتيال كينيدي لصحيفة «نيويورك تايمز»، بأنه سبق وثبت في الماضي بأن غاريسون كان يمارس ضغوطا على الشهود ويدفع رشوات لهم وانه من بين كل الذين عملوا على التحقيق يبقى الشخصية الاكثر افتقارا للمصداقية.

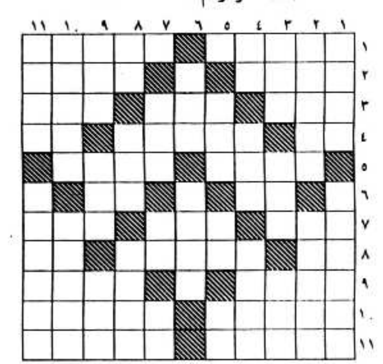
واذا كان جيرالد فورد يتمسك في مقاله بنتائج تحقيق اللجنة، يبدي توم ويكر استعدادا للتسليم بطروحات اخرى. وكتب «اريد ان اصدق بأن اوزوولد لم يعمل وحيدا وانه بريء، وكذلك بان مؤامرة دبرت، والمافيا هي التي فعلت ذلك ربما للانتقام من روبرت كينيدي (شقيق الرئيس ووزير العدل في ادارته) لكن لكي اصدق ذلك يجب ان يعطوني تفسيرا منطقيا وله مصداقية».

ويبدو ان ستون الذي اجمع كثيرون على انه تجاهل الكثير من الوقائع في فيلمه متبنيا من دون تحفظ طروحات غاريسون انضم الى الاكثرية في الرأي العام الامريكي. فقد اشار احصاء نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في ايار الماضي الى ان ٥٦ في المئة من الامريكيين يعتقدون بأن الرئيس الامريكي ذهب ضحية مؤامرة في حين اعلن ١٩ في

● البقية على صفحة ٨ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٥) ***



● اعداد: ابراهيم امير وفارس نبيل جبارين - الناصرة ●

افقيا:
١ - الاسم الأول لمؤلف «البؤساء» - الاسم الاول لمؤلف «الشيخ والبحر»
٢ - تعتني - يشع
٣ - اهتم كثيرا - رغب - حرف مكرر
٤ - «اسق» مجزومة - حديقة - تآمر
٥ - عصفور غريد - ما تجمع للأسد من الشعر حول العنق
٦ - قطع - للتأوه
٧ - مشى - انحنى - ما قبل الصباح
٨ - انتهى - عدل - للنفي
٩ - حصون - اخير
١٠ - قرية عربية - تهتز
١١ - الاسم الثاني لمؤلف بين القصرين - ارتفعت

عموديا:
١ - منارة - غير معوج
٢ - مدينة عراقية - من الثروات الطبيعية
٣ - عناء - ذبح - في الوجه
٤ - حرف عطف (معكوسة) - من الجوارح - فهموا (مبعثرة)
٥ - اعتقال - حرف جر - فرصة
٦ - من الفنون - مضطرب
٧ - مهترئ - للرفض - متماثلان
٨ - اعاد - تثلم - شجاع
٩ - كبر - حيوان (معكوسة) - شاب
١٠ - سيطرة - رؤوس
١١ - احتكاك - تتابعت

*** حل لغز رقم (١٩٤) ***

افقيا:
١ - حشمة - مأرق
٢ - بجع - مها
٣ - ون - قمم - صد
٤ - مرحلة
٥ - قرطاجنة
٦ - جب + ذود
٧ - دف - هام - هي
٨ - خضم - شبر
٩ - رهيب - غبطة

عموديا:
١ - حبور - ادخر
٢ - شجن - فضة
٣ - مع - مرج - مي
٤ - قرطبة
٥ - بمحاذاة
٦ - ملجوم
٧ - ام - هند - شب
٨ - زهد - هبط
٩ - قاصر - حيرة

هل هذا ينقص صناعة السينما! ام الشرطة؟

● ليك سانت لويس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - يرد اسم ممثلة افلام الفيديو الخلاعية سوزي ويل بين الاشخاص ال ٥٠ الذين رشحوا انفسهم لخلافة رئيس مركز الشرطة في ليك سانت لويس في ولاية ميسوري الامريكية.

ولا ترى سوزي ان هناك تناقضا بين هوايتها والوظيفة التي رشحت نفسها لها. وقالت «اذا كانت المرأة جميلة وتسمح للآخرين برؤية هذا الجمال فهذا لا يعني انها غير مؤهلة للقيام بالاف الاعمال حيث عليها ان توظف عقلها». وتدير سوزي مع زوجها مؤسسة لبيع اشرطة الفيديو الخلاعية بالمراسلة.

وهي تبلغ من العمر ٣٩ عاما وصورت ثلاثة افلام خلاعية.. وهي تنوي محاربة كل الافكار المسبقة من خلال ترشيحها لهذا المنصب.

وقالت «ان الفكرة التي تناضل ضدها هي تلك القائلة بأن الفتاة التي تخلع ملابسها لتصوير فيلم لا تملك شيئا في رأسها».

ولسخرية القدر فان رئيس قسم الشرطة في ليك سانت لويس استقال من منصبه بسبب سوزي ويل، بعد ان قام عناصر من مركزه بعملية اقتحام لمنزل الزوجين ويل في ايلول الماضي.

مـزحـة سمجـة!

● صوفيا - و.ص.ف - اثار اعلان مقدمي برنامج تلفزيوني ساخر عن حادث خطير في المحطة النووية بكوزلودوي التي تبعث حالة منشآتها البالية على القلق موجة ذعر من تسرب نووي الامر الذي اثار بدوره ردود فعل كبار المسؤولين.

وقد قطع التلفزيون برنامجه الساخر «كوكو» للاعلان عن وقوع حادث في كوزلودوي. وقدم المشرفون على البرنامج النصح لسكان المدينة بابتلاع اقراص طبية للوقاية.

واعلنوا ان وزير الدفاع ورئيس الجمهورية سيصدران بيانين قريبا.

ونظرا الى حالة المفاعلات النووية الاربعة في المحطة والتي تم تعطيل اثنين منها بتوصية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية فقد اخذ العديد من المواطنين البلغار المزحة على محمل الجد. فقد اخذت المكالمات الهاتفية تنهال على الاذاعة والتلفزيون، من اناس مذعورين تركوا بيوتهم وهاموا على وجوههم.

الا ان كل الأمر لم يعدُ كونه مزحة سمجة اذ بعد نصف ساعة او اكثر اخذ التلفزيون يذيع بيانات لتهدئة الجمهور.

واعتبر رئيس لجنة الدولة للطاقة الذرية يانكو يانيف ذلك جريمة اذ ان الأمر يتعلق «بتلاعب مشين بأعصاب الناس». واضاف انه سيرفع شكوى على الذين قاموا بهذه المزحة السمجة.

وشجب رئيس الوزراء، فيليب ديميتروف ورئيس البرلمان ستيفان سافوف «مثل هذه المغامرات التي تلعب بمشاعر الناس واعصابهم وتضع بلغاريا في وضع بالغ التعقيد امام الرأي العام العالمي».

واخيرا وصف الرئيس يوليو يليف هذه المزحة بأنها «خطيئة لا تغتفر ضد الشعب البلغاري».

«المستقبل» في عرابة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من نشرة لمرة واحدة، قامت بإصدارها، بمناسبة بدء السنة الميلادية الجديدة بعنوان «المستقبل».

وجاءت النشرة التي بلغ عدد صفحاتها ال ٦٤ صفحة من القطع الكبير، غنية بالخواطر، متنوعة المواد مليئة بالاخبار المحلية والصور. فقد استعرض محمد خربوش نشاطات الجمعية منذ تأسيسها قبل خمس سنوات، عملا وعطاء وبناء، في مختلف المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية وطرح في استعراضه فكرة اقامة «مركز ثقافي عصري يخدم شبابنا واطفالنا ونساءنا»، مهيبا بالمجالس المحلية ان تتولى اقامة المركز.

وفي النشرة عرض لعمل المجلس المحلي وملاحظات المعارضة عليه، من خلال لقاء مباشر مع رئيس المجلس السيد احمد جربوني ورئيس المعارضة السيد خالد موسى.

هذا وقد اسهم في تحرير مواد النشرة اضافة الى محمد خربوش كل من قاسم بدارنة، د. وجيه عاصلة، ود. مروان دويري، اخلاص نعامنة، ايلين بدارنة، وجميلة سعدي، محمد دراوشة، وسهام بدارنة.

نتمنى لجمعية عرابة المستقبل «مستقبلا» زاخرا بالعطاء، لما فيه مصلحة عرابة، والبطوف، ومصلحة شعبنا وشعوب المنطقة عامة.

اجيبوني!

● ردينة شجراوي - الناصرة ●

أحبه!
ألف أحبه!
والحب جنين
في مساماتي يعشش
فاشهدوا!
صباحا أحبه
مساء أحبه
والحب إكسير الحياة
فاشربوا!
إنسانا أحبه

رقيقا لا يعرف «الرقيق»
أحبه..
لعنفوان جماله
أرنو وأطرب
حبيبي هوذاك أحبه
فثوروا عليّ واغضبوا
قيودي يكسّر
آلامي يضمّد
دموعي يمسح
أجيبوني
أنى لي ألا أحبه!!..



* الاثنين: ٣٠/١٢/٩١ *

٦.٣٠ - صباح الخير يا اسرائيل
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - برامج الاطفال
١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية) وبرنامج تسلية موسيقي
٢٠.٣٠ - عائلة سمبسون - مسلسل كوميدي
٢٠.٥٠ - زاوية اللغة العبرية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية»
٢٢.٣٥ - «السارق موتكا» - مسرحية
٢٣.٥٥ - كرة السلة
٠٠.٢٥ - الاخبار (بالعبرية)
٠٠.٣٠ - «المخبر غبرينبل» مسلسل امريكي
٠١.٢٠ - نهاية الارسال

المسرحيون العرب يستعدون للمشاركة في «مسرحيد»

■ حيفا - لمندوبنا الفني - بقي على موعد تسليم نصوص المسرحيات للجنة فحص النصوص التي ستشارك في المهرجان العربي الأول لمسرح الممثل الواحد (مسرحيد) ٢١ يوما فقط.. وحتى الآن تقدم لادارة المهرجان من اجل المشاركة في هذا المهرجان اثنان فقط ولكن الاستعدادات تجري على قدم وساق بين المسرحيين العرب وكلهم امل بتقديم اعمالهم قبل الموعد، وفي استطلاع اجراه مندوبنا الفني اتضح ان جميع الممثلين الذين ينوون المشاركة يجابهون مشكلة عدم توفر النصوص التي سيقدمونها او مشكلة نصوص بحاجة لمعالجة او غير مكتملة.. وفيما يلي الاستعدادات والتحركات التي اجراها كل ممثل من اجل المشاركة في هذا الحدث التاريخي:

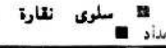
■ عدنان طرابشة ■



الفنان عدنان طرابشة من الاوائل الذين ابدوا استعدادهم للمشاركة ولكن عمله في مسرحيتين في آن واحد بأدوار لا يستهان بها، اضافة الى انه قام بكتابة المسرحية الاولى ووضع اللهجة العامية للثانية اخذ من وقته الكثير وادى الى تأخيره في كتابة مسرحيته التي ينوي المشاركة بها.. وفي حديث مع عدنان قال:

«لقد بدأت بكتابة المسرحية اثناء عملي على المسرحية الأخيرة «.. والعربة تسير» في مسرح الكرمة وفي فترة معينة قررت التنازل عن المشاركة في المهرجان لاعتقادي انني لن استطيع انجاز العمل في هذه الظروف، ولكن اليوم وقد انتهيت من العمل الاخير واصبح لي رؤية جديدة

● البقية على صفحة ٨ ●



■ سلوى نقارة - حداد ■



قبل سفرها الى لندن للمشاركة في مسرحية هناك اعلنت الفنانة سلوى نقارة بأنها سوف تشارك في المهرجان من خلال نص ستقوم بكتابته واخراجه الفنانة ميريام يحيل حول المرأة العربية في البلاد.. بعد ان قامت هي والكاتبة باجراء تحقيق حول المرأة العربية في البلاد يخدم العمل ويكون بمثابة اداة ومرجع للمسرحية؟

■ سامية قزموز - بكري ■

الفنانة العكية سامية قزموز انسانة حساسة وتخشى المسابقات لكنها مستعدة للمشاركة في عمل فني تكون هي المسؤولة عنه اولا واخيرا.. فمنذ اكثر من سنتين راودتها فكرة فنية عن المرأة الفلسطينية والقضية الفلسطينية من خلال تجارب المرأة.. وكانت الفكرة في البداية سيناريو لفيلم ولكن الظروف لم تساعد بذلك رغم تشجيع المؤرخ الفلسطيني الراحل اميل توما لهذه الفكرة.. ولكن سامية لم تيأس واستمرت في اجراء البحوث والمقابلات مع نساء فلسطينيات بالتعاون مع الفنانة التشكيلية سيسيل كاحلي لتنفيذ الفكرة عن طريق مسرحية وحيد وفي حديث مع سامية قالت:

«لقد اصبح النص جاهزا وقد اجرينا لقاءات مع المخرج المعروف فؤاد عوض وعدة قراءات للنص وقد وجدنا ان الشكل النهائي للمسرحية ما زال غير متبلور ويجب علينا خلال هذه اللقاءات والتمارين والاخراج ان نعدل كثيرا في المادة الموجودة بين ايدينا خاصة وان النص يعتمد ايضا على التجارب الشخصية التي مررت بها انا وكثير من النساء الفلسطينيات».

وعن امكانية المشاركة تقول سامية: «بصراحة انا لا استسيغ فكرة المنافسة على جائزة معينة وحتى الآن لم اقرر بعد المشاركة بالمهرجان ام لا، ولكن الاحتمال يبقى قائما حتى الموعد المقرر».

■ بشرى قرمان ■



الفنانة بشرى قرمان من الذين رحبوا كثيرا بفكرة المهرجان وبمجرد سماعها بالفكرة ابدت استعدادها بالمشاركة ولكن لم يكن لديها نص جاهز للمشاركة وبعد الحديث مع الكاتب اميل حبيبي اتفقت معه ان يكتب لها نصا لمسرحية وحيد وهي الآن تنتظر انتهاء حبيبي من النص، وفي حديث مع بشرى قالت:

«اذا لم يتم الانتهاء من النص في الموعد المقرر فلن اتنازل عن المشاركة في مهرجان من هذا النوع وسوف اشارك في المهرجان القادم فهذه فرصة لكي اساهم ولو بقليل في دعم المسرح العربي في البلاد».

■ اكرم خوري ■





الفنان اكرم خوري لا يدع فرصة او وقت فراغ الا واجرى لقاء مع الفريق الذي سوف يعمل في مسرحيته الجديدة.. النص المسرحي لم يجهز نهائيا حتى الآن ولكن بعض المشاهد اصبحت ناضجة، والمخرج على اهبة الاستعداد للبدء في التمارين بعد الانتهاء كليا من النص.

يقول اكرم خوري «ان فكرة المسرحية هي لزميلي اسامة مصري ويقوم بكتابتها الناقد الفني المعروف انطوان شلحت وهو متحمس كثيرا للكتابة خاصة بعد جولته المسرحية الاخيرة في عدة اقطار ومهرجانات مسرحية دولية.. ايضا المخرج سليم ضو ابدى رغبته الشديدة في اخراج هذا العمل خاصة وانه يعرفني ويعرف باقي الفريق الذي سوف يعمل معهم جيدا، الكاتب انطوان شلحت واسامة مصري الذي سوف يقوم بدور التقني في المسرحية».

■ عفيف شليوط ■



رغم ان الفنان عفيف شليوط عرف بأنه كاتب مسرحي ايضا الا انه اختار للمشاركة في هذا المهرجان نصا للكاتب الفلسطيني المعروف توفيق فياض وهي مسرحية «بيت الجنون» والتي تتحدث عن صراعات داخل انسان فلسطيني يعاني من ضغوطات نفسية واجتماعية وسياسية داخل هذا الوطن ويعيش عاطلا عن العمل.

ويقول عفيف: «لقد اخترت هذا النص رغم انهم تناولوه من قبلي ولكني وجدت انني استطيع من خلاله ابراز الكثير من طاقاتي الفنية المكمونة داخلي والتي لم يكتشفها حتى الآن اي من المخرجين الذين عملت معهم».

■ نورمان عيسى ■

ان الثقة بالنفس والجرأة التي يتحلى بها الممثل نورمان عيسى يحسده عليهما اي فنان. فرغم انه ما زال يدرس فن التمثيل المسرحي في معهد «بيت تسفي» فقد قرر المشاركة في المهرجان وفي حديث معه قال:

«انا على استعداد ان انافس حتى الممثلين الكبار والذين لهم باع طويل في هذا المجال فأنا اثق بقدراتي بالاضافة الى ان المخرج الذي سوف يعمل معي هو من المخرجين البارزين حاليا في المسرح الاسرائيلي رغم انه من القادمين الروس الجدد ولكنه يعمل على اخراج ٤ مسرحيات في آن واحد ومنها لاكبر المسارح في البلاد».



يضيف نورمان: «لقد اختار لي هذا المخرج ويدعى ميخائيل لوريا مسرحية «يوميات شيطان» من تأليف الروسي ليونيد اندريوف وسيقوم على ترجمة المسرحية المخرج الشاب منير بكري والذي تخرج من المعاهد الروسية ويتقن هذه اللغة جيدا بالاضافة لمعرفته الواسعة بالمسرح».

■ لطف نويصر ■



الفنان لطف نويصر مصرّ على الاشتراك في المهرجان. في البداية فكر باعداد مجموعة من القصص للكاتب اللبناني المعروف سلام الراسي وبعد الحديث مع الكاتب المسرحي سهيل ابو نوارة قرر ان يشارك بنص محلي ولكنه لم يتفق نهائيا مع الكاتب. وفي حديث مع لطف قال:

«لن اتنازل ابدا عن المشاركة في هذا المهرجان وانا ما زلت في بحث مع المخرج فؤاد عوض وآخرين عن نص يلائمني ويكون جديرا بالمشاركة واتمنى بأن اوفق به قبل الموعد المقرر».

■ ايهاب زحالقة ■

الممثل ايهاب زحالقة من الاوائل الذين قدموا نصا للمشاركة في المهرجان، والنص من تأليفه واخراجه.. ولم تتوفر لدينا معلومات اخرى عن نوعية مشاركته.

■ امل مرقس ■



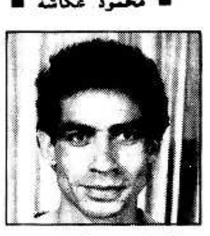
الفنانة امل مرقس اعلنت عن رغبتها الشديدة بالمشاركة في المهرجان ولكنها في حيرة من امرها في اختيار النص خاصة وانها تميل الى احد نصوص الكاتب الالماني المشهور برتولد برخت وهو غير متوفر باللغة العربية.

■ خالد عواد ■



الفنان خالد عواد اتفق مع زميله اسامة مصري بأن يقوم الاخير باعداد قصة «المعطف» للكاتب الروسي المشهور نيقولاي غوغول ولكنه غير متأكد من الانتهاء من الاعداد في الموعد المقرر لانشغال اسامة مصري في الكثير من الاعمال الفنية والاخرى.. ومع ذلك فقد عرض الموضوع على الفنان مكرم خوري لكي يقوم باخراج المسرحية له فور الانتهاء من اعدادها، ووافق خوري على ذلك.

■ محمود عكاشة ■



الممثل محمود عكاشة بعد بحثه الطويل عن مخرج توصل وفي ضربة واحدة الى مخرج ومؤلف وقد اتفق نهائيا مع الصحفي المعروف نايف خوري بأن يخرج له مسرحية «الزبال» والتي كتبها بنفسه وفي حديث مع محمود قال:

«نحن الآن نعمل على تنقيح المادة لكي تكون صالحة للمنافسة في مثل هذا المهرجان. ونأمل بأن تكون جاهزة قبل الموعد المقرر».

■ محمد بكري ■



الفنان محمد بكري لا يوجد لديه عمل جاهز للمشاركة في المهرجان وهذا لأنه يقوم بالاستعدادات على قدم وساق لعمله الجديد «الباطر» باللغة العبرية والذي سيشارك فيه بمهرجان الممثل الواحد باللغة العبرية في شهر آذار القادم وفي حديث معه قال:

«يشرفني كثيرا المشاركة في المهرجان ولكن ارتباطي مع مهرجان «تياترونتو» لن يعطيني الوقت الكافي لكي اعد المسرحية باللغة العربية ايضا.. ولكن هذا لا يمنعني من المشاركة بصفة ضيف على المهرجان في مسرحيتي «المتشائل» وهذا سيسعدني كثيرا، وآمل في المهرجانات القادمة ان اكون واحدا من المشاركين الفعليين في المهرجان».

■ ميلاد مطر ■

بعد ان قام الفنان ميلاد مطر بتمثيل مسرحية «مذكرات مجنون» للكاتب الروسي غوغول باللغة العبرية بنجاح قرر منذ فترة طويلة القيام بها باللغة العربية، وقد جاء هذا المهرجان ليكون السبب المحفز لذلك ومع انه لم يقرر نهائيا الاشتراك بالمهرجان الا انه اجرى اتصالات مع الكاتب سلمان ناطور لكي يقوم بكتابة المسرحية من جديد وبشكل يتلاءم مع مشاكلنا وقضايانا الحالية.

■ راضي شحادة ■



اعمال الفنان راضي شحادة الكثيرة في الآونة الأخيرة تمنعه من اتخاذ اي قرار بشأن المشاركة في المهرجان ام لا حتى ولو بشكل ضيف، فهو لا يريد ان يعلن عن استعداده ويتراجع بعد ذلك لعدم مقدرته على ذلك وفي حديث معه قال:

«القرار النهائي سيكون متأخرا قليلا وسأعلن عن ذلك فور التفكير بذلك جيدا».

***

هذا ما استطعنا حتى الآن جمعه من معلومات عن الاستعدادات للمهرجان العربي الأول لمسرح الممثل الواحد والذي سيقام في ٢٤ - ٢٦/٥/١٩٩٢، ونحن نعد قراءنا بأن نزودهم بكل جديد عندما تكتمل لدينا الصورة نهائيا عن كل عمل سيشارك في المهرجان.

د. داود شريف، اخصائي امراض القلب في روتشيلد:

البحث الفنلندي لم يثبت ان الكوليسترول في الدم غير ضار!

*** الاطباء في اسرائيل تحفظوا من ذلك البحث ولم يقبلوه * يجب الاستمرار في اليقظة والحذر وعدم الافراط في تناول الدهنيات وممارسة الرياضة. فالكوليسترول ما زال احد مسببات امراض القلب ***

● اثارت نتائج البحث الفنلندي - العلمي - الذي نشر هذا الاسبوع، واشار الى ان الحمية لتخفيف الكوليسترول - الدهنيات في الدم - قد تؤدي الى الاصابة بنوبة قلبية. ردود فعل متباينة بين رجال العلم والاطباء، واطباء القلب بشكل خاص الذين فاجأتهم النتائج ولكن الاطباء في اسرائيل الذين بدأوا ابحاثا حول الموضوع قبل سنة ونصف السنة على مرضى من مختلف المستشفيات في البلاد، سيواصلون البحث وقد تستمر مدة سبع سنوات وربما اكثر حتى تُعطى نتائج دقيقة وواقعية، كما يقول د. داود شريف، اخصائي امراض القلب في مستشفى روتشيلد - بن تسيون - في حيفا.

* كيف قوبلت نتائج البحث الفنلندي لديكم في قسم امراض القلب؟!

د. شريف: قرأنا عن الموضوع مثلما قرأتم.. بينما الطبيعي ان تنشر نتائج مثل هذا الموضوع الهام والحساس في مجلات علمية اولا حيث تتم مناقشتها وبعدها تصل الى الصحافة. لكن العكس هو الذي حدث. لذا فقد ابدينا تحفظا من هذه النتائج.. خاصة وانها نتائج عامة تثير حولها الكثير من التساؤلات. وفي نفس الوقت اثارت جوا من المزاح بين الاطباء ذوي الوزن الكبير.

* ماذا تقصد بنتائج عامة؟!

د.شريف: اولا.. علينا ان نتذكر بأن البحث فنلندي صرف. وفنلندا تسكنها مجموعات سكانية مغلقة. وتعتبر نسبة امراض القلب هناك من اعلى النسب في العالم. ونسبة استهلاك الدهنيات لدى شعبها عالية ايضا وهذا يعني ان هناك ميزات خاصة. فحتى لو كانت النتائج التي نشرت صحيحة يجب عدم تعميم ذلك على كل دول العالم. فمثلا اليابان دولة صناعية، وفي مجتمعات الدول الصناعية عادة تكون نسبة امراض القلب مرتفعة بينما الذي حدث في اليابان هو امر معاكس. ونسبة امراض القلب من اكثر النسب انخفاضا في العالم. واذا انتقل اليابانيون الى الولايات المتحدة فان نسبة الامراض سترتفع بينهم لكنها تبقى اقل من النسبة عند الامريكيين وذلك لعدة اسباب منها الوراثية والبيئية ونوعية التغذية اذ يتناول اليابانيون كميات هائلة من الاسماك.

* وما هي الاسئلة التي يمكن ان تثار في هذه الحالة؟

د. شريف: يجب ان نعرف اولا على من أجري الفحص؟! ما هي نوعية الاغذية التي تناولوها؟ هل يتناولون ادوية ام لا وما هي هذه الادوية؟! تحدثوا عن مجموعتين، فما الفرق بينهما؟! كيف جرت طريقة البحث وطريقة الحمية؟!.. الخ. وقبل الاجابة على كل هذه الاسئلة بوضوح لا يمكن اتخاذ موقف مؤيد او معارض.

* لماذا تحفظتم من النتائج ولم تعارضوها؟!

د. شريف: موضوع الطب يختلف عن مواضيع كالفلسفة والرياضيات. ففي الابحاث الطبية نقوم بجمع معلومات وابحاث تكوّن من خلالها نظريات لمساعدتنا على فهم الاشياء المطلوبة. فاذا فسرت النظرية التجربة تكون التجربة ام الاثباتات. والنقص في هذه المعلومات يثير الشك. لذا تحفظنا من كل النتائج مع ان الفنلنديين انفسهم لم ينفوا الحقيقة بأن نسبة الكوليسترول العالية في الدم تؤدي الى تصلب الشرايين وامراض القلب. والحديث يجري هنا عن الحمية فقط.

* وهل تعتبر الحمية الوسيلة الوحيدة الكافية لتخفيض نسبة الكوليسترول؟!

د. شريف: الحمية.. هي احدى الوسائل لتخفيض نسبة الكولسترول العالي في الدم، وتساعد في تخفيض ما نسبته ١٠ - ٢٠٪ لا اكثر. واذا لاحظنا كأطباء ان هذا اقل من المطلوب نضيف للحمية بعض الادوية المساعدة.

* تحدثنا عن البحث ونتائجه.. لكن مما لا شك فيه ان الكثيرين لا يعرفون ما هو الكولسترول؟

د. شريف: الكولسترول عبارة عن مركب عضوي موجود في الجسم.. وهو ضروري له، خصوصا لبناء اغشية الخلايا في الجسم. وهو واحد من المركبات الدهنية، التي لها علاقة هامة وكبيرة مع الاصابة بالنوبة القلبية؟!

* وكيف يصبح الكولسترول ضارا للجسم؟!

د. شريف: الكولسترول يتكون في الجسم من الاغذية الخارجية ومن الكبد الذي ينتج الكولسترول نفسه، ويصبح ضارا للجسم عندما يزيد عن حده، وذلك بعد تناول اغذية غنية بالكولسترول والدهنيات المشبعة، مما يرفع نسبة الدهنيات في الدم وهذا يشكل خطر الاصابة بأحد امراض القلب.

* وما هي انواعه؟

د. شريف: هناك نوعان من الكولسترول في الدم «L.D.L» ويعني ذا الكثافة المنخفضة، هذا المركب له علاقة مباشرة مع تصلب الشرايين وكلما قلت نسبته في الدم تقل احتمالات الاصابة.. ويعتبر هذا المركب سيئا للجسم. اذا ما زادت نسبته. و «H.D.L» ذا الكثافة العالية، كلما زادت نسبته في الدم تقل احتمالات الاصابة بأمراض القلب واذا قلت نسبته تضر بالجسم.

وهنا اود ان اشير الى انه ربما قام الفنلنديون في بحثهم الذي استمر خمسة عشر يوما بتخفيض نسبة H.D.L و L.D.L هذا ليس نظرية. فأنا استطيع ان اقدم لك بحثا فنلنديا مشابها بيّن انه عندما خفضت نسبة الكولسترول تراجعت نسبة امراض القلب. لذا اؤكد ضرورة معرفة تفاصيل البحث.. فربما البحث اساء للمرضى؟!

* وما هي النسبة العادية للكوليسترول في الدم؟!

د. شريف: هذا الأمر يتعلق بالجيل ونوع الجنس.. لكن النسبة المطلوبة وتعتبر نسبة عادية بشكل عام هي حتى ٢٠٠ ملغرام في المئة.

* وما هي المسببات لزيادة نسبة الكولسترول؟!

د. شريف: تناول الدهنيات من مصدر حيواني، الدهنيات المشبعة كالسمنة والزبدة، صفار البيض، منتوجات الحليب والاجبان.. وغيرها.

* وكيف يمكننا الوقاية من هذه الزيادة؟

د. شريف: تناول الدهنيات غير المشبعة كزيت الذرة وزيت عباد الشمس. تناول الاغذية التي تحتوي على كميات كبيرة من الالياف كالحمص والفول والعدس فهذه تحتوي على كميات غذائية عالية من البروتينات، وتناول القطنيات. ايضا يجب الانتباه الى طريقة تحضير الطعام وابعاد المواد الدهنية عن اللحوم. فلحم العجل افضل من لحم الخروف ولحم الدجاج افضل من لحم العجل والاسماك افضلها جميعا. ايضا يكفي تناول ثلاث بيضات كأقصى حد في الاسبوع وذلك لكثرة المواد الدهنية في صفار البيض. الكف عن التدخين، ممارسة الرياضة.

ان اليقظة في تناول الطعام قليل الدهنيات ادى الى هبوط نسبة مرضى القلب في امريكا بين سنوات ١٩٦٠ - ١٩٧٠ بنسبة ١٠٪.

* الغذاء العربي مليء بالدهنيات والدسم.. فهل يعتبر المواطنون العرب اكثر احتمالا للاصابة بالكولسترول وامراض القلب؟!

د. شريف: في البحث الذي اجريته على مرضى عرب ويهود في مستشفى روتشيلد ومستشفى الناصرة، تعاملت مع مرضى ذكور مدخنين وهذا مضر جدا، اصحاب ضغط دم عال بالاضافة الى العوامل الوراثية. لكنني لم الاحظ ان نسبة الدهنيات عند العرب اعلى من اليهود، بل احيانا كانت اقل.

* وكيف يمكننا المحافظة على قلوبنا؟!

د. شريف: امراض القلب.. هي امراض المجتمعات الصناعية، ونحن في بلادنا نخطو بسبب التطور والتقدم نحو تلك المجتمعات. للمحافظة على قلوبنا نحتاج الى الوعي الطبي.. فعند اختيار غذائنا علينا التأكد من تركيبته.. للأسف في بلادنا هذا الأمر غير متبع اذ ان المواد الغذائية لا تحمل شرحا مفصلا بالمركبات الغذائية. ممارسة الرياضة واتباع حمية فقط عن طريق الطبيب. اجراء فحوصات للكوليسترول والقلب على الاقل بعد جيل الـ ٣٥ من العمر. وهذا لا ينفي أن المرض يبدأ في جيل مبكر.. لكن نتائجه تظهر في جيل اكبر. ففي بحث اجري على جنود امريكان تحت جيل ٢٠ عاما توفوا في حرب الفيتنام تبين انه كان لديهم ضيق وترسبات في الشرايين. لذا اعود واكرر اهمية التثقيف الغذائي والصحي في جيل مبكر.



● توفي في نهاية الاسبوع الماضي في «لونغ ايلاند» الامريكية، اسمن رجل في العالم، وولتر هديسون، عن عمر يناهز السادسة والاربعين عاما. من جراء نوبة قلبية ومشاكل في امراض «التزولات».

وحاز هديسون على اسمن رجل في العالم لأن وزنه وصل الى ٥٤٠ كغم. الأمر الذي منعه من الخروج خارج باب بيته مدة ثمانية عشر عاما. فقرر عام ١٩٨٧ اتباع حمية شديدة لهبط وزنه الى ٢٣٤ كغم.. لكن خلال فترة ليست بطويلة عاد وزنه وارتفع الى ٢٧٠ كغم.

رغم ضخامة وزنه وقضاء غالبية وقته في السرير.. لم يبق بدون عمل.. فقد عمل هديسون في انتاج الملابس للنساء السمينات.. وكان يدير كافة اعماله عبر هاتفه في المنزل.

عند الاعلان عن وفاته.. اصيب رجال الشرطة في نيويورك في الحيرة.. «كيف يمكن اخراج الجثة من البيت؟!»

من قتل الرئيس؟

● تتمة من ص٦ ●

المئة فقط عن اقتناعهم بصحة نتائج تحقيق لجنة وارن.

ومزج ستون في فيلمه بين اشرطة الارشيف ومشاهد صورها بالاسود والابيض لاعطاء الانطباع بأنها من الستينات. وصور مشهد لحظة وقوع الحادث. وقد نجح في خلط المشاهد الفعلية بتلك المصورة.

وحذرت نيوزويك من ان «المشاهد المطلع وحده سيكون قادرا على التمييز بين الوثائق الحقيقية وتلك التي اعيد احياؤها للتصوير». واضافت «بالنسبة للمشاهدين الذين كانوا صغارا جدا ليتذكروا ما حصل في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ فانه يخشى كثيرا ان يعتبر فيلم (جي. اف. كي) التفسير الاخير والنهائي».

ورغم انه يعترف بأنه «قام بعملية تجميل شخصية غاريسون» استجابة لاحتياجات الفيلم غير ان ستون رفض في مقابلات عدة كل الاتهامات التي وجهت اليه ودعا حتى الى الحصول على الوثائق من ملف كينيدي الذي سيبقى محفوظا حتى العام ٢٠٢٩ وكذلك الى فتح تحقيق جديد على يد الـ«سي.اي.ايه».

وقال اوليفر ستون لمجلة تايم «اعتقد ان الامريكيين البيض من سن معين سيجدون مشكلة كبيرة مع فيلمي، لكن الجيل الشاب سيكون اكثر انفتاحا».

ومن باب الصدفة ولسخرية القدر فان المسدس الذي قتل به جاك روبي لي هارفي اوزوولد واسكته الى الأبد عرض للبيع في مزاد علني في نيويورك مؤخرا وبيع بمبلغ (٢٢٠) الف دولار!

(عن: و.ص.ف)

عدنان طرابشة

● تتمة من ص٧ ●

للمسرحية التي بدأت بكتابتها، فانا على يقين بأني سأقدم العمل قبل الموعد المقرر».

وعن فكرة المسرحية يقول عدنان: «كانت الفكرة في البداية عن انسان فلسطيني يعمل في حفر القبور والتي اوحى لي بها المخرج رياض مصاروة وبدأت الكتابة في هذا الاتجاه، ولكن اليوم اصبحت عندي فكرة اخرى وهي ان بطل المسرحية هو فلسطيني يعيش في اسرائيل ويقرر ان يشارك في الانتفاضة بأي شكل ممكن وعندما يذهب الى الضفة لكي ينفذ فكرته يجد ان المسارح مقفلة ولا يستطيع المساهمة بها وهو العمل الذي يحبه والدكاكين تضرب عن العمل باستمرار والزراعة معدومة وبعد البحث يجد ان اكثر عمل متوفر هناك هو دفن الموتى وحفر القبور فيتطوع للمساهمة بهذا العمل وبعد فترة زمنية يخلق لنفسه عالما خاصا داخل المقابر ويبدأ بتقديم المساعدات للموتى عن طريق استحضارهم وتلبية رغباتهم واحتياجاتهم التي كانوا يودون تنفيذها قبل موتهم».

صورة صارخة عن الفقر في عكا:

اطفال في الثالثة لا يعرفون ما هو الموز!!

* قبل ثلاث سنوات اقيمت في عكا القديمة حضانات بيتية، وقبل شهر اضطرت بعض الحاضنات الى الاضراب لأنهن لم يتلقين رواتبهن منذ تسعة اشهر!! *

● تقرير: سهيل قبلان ●

● الواقع المر والقاسي والمؤلم، الذي تعيشه عشرات العائلات العربية في عكا القديمة، هو نتيجة مباشرة لسياسة التمييز العنصرية، ونتيجة حتمية للبطالة التي تتعامل معها السلطة المتخلفة كأرقام فقط!! ولو كان لدى الحكومة اليمينية المتطرفة المتحكمة بمصائر الناس ولو ذرة من الانسانية والواقعية والضمير، «لاستغنت» عن ثمن طائرة دمار واحدة فقط، وخصصت المبلغ لعكا القديمة، لأخرجتها من ازمتها وضائقتها وقضت على الكثير من الشرور والامراض الاجتماعية، حيث هناك عائلات تعيش في بيوت اشبه بالقبور، ولا تدخل اليها اشعة الشمس بالمرة، والتهوئة سيئة والرطوبة كالحة والدلف لا يرحم، والاسقف من خشب وتراب، بينما على بعد مئات الامتار ترتفع البنايات الشاهقة وتقام الملاعب العصرية والحدائق الغناء، والنوافير والشوارع المشجرة والمضاءة، للذين ما زالوا في روسيا ويحلمون بالقدوم الى بلاد «السمن والعسل»!!

●● الحضانات البيتية

قبل ثلاث سنوات اقيمت الحضانات البيتية في عكا القديمة، كإطار تربوي لاستيعاب الاطفال الذين يعانون جراء تفكك اسرهم او انحدارها الى المخدرات والادمان والبطالة او لتمكين الأمهات من العمل. وهناك نوعان من الحضانات. حضانة يُوجّه اليها الاطفال من قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية عكا وحضانة من قسم الشؤون الاجتماعية. وبموجب اتفاقية مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وقعت في ايار (٨٩) في حيفا، صودق على فتح تسع حضانات في عكا القديمة للمواطنين العرب، والقيت المسؤولية لادارة ومراقبة شؤون الحضانات على معهد «فان - لير». وكما اكد السيد محمد اسدي، مدير معهد «فان - لير» فقد عانى المعهد من صعوبات مالية اضطرته اكثر من مرة للتفكير باغلاق الحضانات بسبب ذلك!! واضاف قائلا: «الصعوبات المالية تمخضت عن عدم تحويل الميزانيات مباشرة لمعهد «فان - لير» من الشؤون الاجتماعية وانما تُحوّل الاموال لبلدية عكا والبلدية بسبب ظروفها المالية الصعبة لا تحول المبلغ «لفان - لير» الأمر الذي تسبب بعدم دفع الرواتب للحاضنات في مواعيدها. وبينما تحول وزارة العمل والرفاه الاجتماعي المطلوب منها كل شهرين مباشرة «لفان لير»، يقوم المعهد بدفع الرواتب في مواعيدها للحاضنات اللواتي يرعين اطفال الامهات العاملات. وبالنسبة للاطفال الذين استوعبوا بسبب اوضاع اسرهم الاجتماعية والاقتصادية، فلقد دفع معهد «فان لير» للحاضنات منه، على الحساب، وعلى دفعات، الى حين استلام المبلغ من البلدية، ولكن المعهد لم يستطع الصبر اكثر وتحمل التكاليف حيث ان البلدية لم تدفع لنا منذ شهر (٩١/٣) وحتى (٩١/١١)، الأمر الذي دفع الحاضنتان الى اعلان الاضراب منذ اكثر من شهر».

وأكد السيد اسدي: «وبعد المطالبات العديدة والملاحقات اعطتنا البلدية «شيكا» بمبلغ (٢٢.١٥٥)


● دي كاسترو ●

شاقلا عن الأشهر التسعة من (٣ - ٩١/١١) وكان تاريخ صرف الشيك (٩٢/١/١٥). فتفجرت غضبا وتوجهت الى رئيس البلدية وبعد جدال اقر محاسب البلدية بأن يغير تاريخ صرف الشيك الى (٩١/١٢/٢٥)، ولكن الشيك طعّ»!!

- هل الوضع هكذا في كل حضانات المدينة البيتية؟

- لا. فالوضع سيء في الحضانات التي يرسل اليها الاولاد من قسم الشؤون الاجتماعية والأموال للصرف عليهم تحول للبلدية، مع انه لم تسمع عن مشاكل في حضانات الوسط اليهودي!!

- هل تستطيع ان تتوسع اكثر في الحديث حول هذا الموضوع وهل الأمر متعمد؟

- «ونحن اليوم في ظل خطر اغلاق الحضانات في الوسط العربي وللأسف خاصة وانه لا يوجد للأطفال اي اطار آخر يرعاهم!! وسيظل الاولاد اما في الشوارع او في أطر بيئية وبيتية كان الهدف اخراجهم منها وتربيتهم التربية الصالحة. ومن هنا بودي اطلاق صرخة الم العائلات العربية وابراز مدى بشاعة البيروقراطية. والاشارة الى وضع البلدية الذي يهدد بهدم اطر تربوية. وهنا لا بد من عدة أسئلة: هل الأمر موجه للمجتمع العربي العكي لوحده؟! وهل من وراء عدم تحويل الاموال اي شيء مقصود؟! وهل كوننا اقلية علينا ان نعاني؟ واين الاعضاء العرب في بلدية عكا؟ وهل وظيفتهم الدفاع عن اوضاع البلدية خاصة وان الأموال دُفعت للبلدية»؟!

●● الحاضنات

بعد ان تراكمت الديون على حاضنتين وهما: السيدة فوزية خليفة والسيدة فاتنة شعيب ولم يتقاضين رواتبهن عن تسعة اشهر لأن الأطفال

عندها ارسلوا من قسم الشؤون الاجتماعية، وبالتنسيق مع معهد «فان لير» اعلنا الإضراب منذ اكثر من شهر.

والسيدة فوزية خليفة، ولأنها تحب الاطفال كثيرا، اختارت ان تفتح حضانة في بيتها. فقد عملت كخياطة لفترة طويلة. ولكن بعد ان ضعف بصرها وداهمتها آلام الظهر، وجدت ان رعاية خمسة اطفال في بيتها اسهل. فتسجلت لدورة لمدة شهرين ونصف ونجحت وتركت مهنة الخياطة. وكما علمت منذ البداية فان «فان لير» هو المسؤول وهناك مسؤولة عن الحضانات. ومنذ البداية لم تقبض في الموعد!!

- وماذا تقدم الحاضنة للاطفال في بيتها؟

- فوزية: «نستوعب خمسة اطفال فقط في الحضانة، من جيل ثلاثة اشهر حتى ثلاث سنوات، وعلى الحاضنة تقديم عدة وجبات يوميا. صباحية وتحتوي على جبنة وزبدة وبيضة ولبنة وبندورة وخيار وفي الساعة العاشرة صباحا تقدم وجبة فواكه، وعلى الغداء، يجب تقديم وجبة لحوم مع شوربة، ويبقى الاطفال من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة ظهرا في الحضانة. ودائما نسعى لتوفير افضل ما يمكن من رعاية للاطفال خاصة الذين حُرموا منها في البيت ومن الالعاب وعطف الوالدين والاجواء الصحية».

- ولماذا اضربتما؟

- فوزية: «لأن كل ما علي تقديمه للأطفال خاصة الطعام اليومي بحاجة الى اموال، ودائما كنت اتسلم الراتب على دفعات ليست منتظمة ايضا. فكل ثلاثة اشهر كنا نأخذ دفعة كسلفة!! هذا في البداية، وفي العام المنصرم اضربنا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن ثمانية اشهر. والسنة الحالية لم نستلم الرواتب عن تسعة اشهر من (٣ - ٩١/١١)، حتى ان قسما كبيرا من بدل الهاتف الذي ادفعه بسبب الاتصالات الكثيرة مع «فان لير» والبلدية والاستفسار عن الراتب؟! وبطلوع الروح حتى نتسلم الشيك!! وكثيرا ما يحدث ان يكون الشيك جاهزا ولكن ينقصه احد التواقيع من المسؤول، والمسؤول اما في جلسة او مريض او خارج البلاد او خارج المدينة، او خرج لأمر ضروري وهكذا: بيروقراطية قاتلة ومميتة!!»

وهنا تدخلت فاتنة وقالت: الأموال تصل الى البلدية، فكيف يتسلم عمال البلدية رواتبهم شهريا ونحن لا؟! وأنا شخصيا منذ ان بدأت العمل كحاضنة ساءت اوضاعنا في البيت ولأول مرة نضطر للاستلاف من البنك وندخل في «مينوس» في الحساب! وبالاضافة الى مصاريف الاطفال فهناك مصروف البيت. وهناك عائلات بسبب اوضاعها الصعبة جدا والتي وصل اولادها الى الحضانة وفي جيلهم الثالث ولا يعرفون ما هو الموز والتمر والتفاح لأنهم في حياتهم لم يأكلوا الفواكه، اضطررنا الى عدم جباية الرسوم الشهرية من اهاليهم بالمرة!!

- وما هي طلباتكما؟

- «من حقنا استلام الرواتب شهريا لأننا نعمل يوميا وكأقصى حد نحن على استعداد لتسلم الرواتب كل شهرين. وكما ان المسؤولة تراقب خدمات الحضانة وما تقدمه ودائما تطلب الافضل فكذلك للحاضنة حقها ولكي تعوض الاطفال عما خسروه في البيت فعلى الأقل ان تتسلم الراتب في الموعد».

- وكيف قوبل الاضراب؟

- «هددتنا فلورا، رئيسة قسم الرفاه في بلدية عكا، بأنه ممنوع ان نضرب وان معهد «فان لير» مجبور ان يدفع الرواتب!! واذا استمر الاضراب ستأخذ الاطفال الى حضانة اخرى خاصة الحضانات اليهودية!! وهنا يسأل السؤال: كيف للحضانة الاخرى سيدفعون ويدفعون وللحضانة العربية لا ؟! وكل عدة اشهر تعقد اجتماعات للحاضنات اليهوديات والعربيات لمعرفة المشاكل وتبادل التجارب، وعندما شرحنا عن اوضاعنا لم تصدق الحاضنات اليهوديات وتساءلن: كيف تعملن ولا تتقاضين الرواتب»؟!

●● مشاكل لا نهاية لها

لقد تحدثت فوزية وفاتنة بمرارة عن المشاكل. فلا يكفي ان الرواتب تتأخر كثيرا ولا تأخذن الفوائد وفوارق الغلاء، بينما تدفعان اثمان الفواكه والاغذية والتي كثيرا ما ترتفع اسعارها. فقصة استلام الشيك قصة ايضا خاصة المشوار من البيت الى معهد «فان لير» لمسافة عدة كيلومترات. ومنذ ثلاث سنوات تطالبان بميزانيات لتجديد الالعاب او شراء العاب حسب طلبات الاطفال ودائما يكون الرد: لا توجد ميزانيات!! فاضطرت فوزية الى صنع العاب بقواها الذاتية وشراء العاب باسعار رخيصة!! خاصة وان الاطفال من طبيعتهم تكسير ما تطاله ايديهم. وطالبت فاتنة بمساعدة لتحويل مساحة حول بيتها الى حديقة العاب صغيرة ولكن لم يكن اي رد. خاصة على ضوء ما شاهدوه في حضانات أخرى وبالذات في الوسط اليهودي واكدتا ان ما لمستاه هو ان المسؤولين غير معنيين بوجود حضانات للعرب».

●● رد البلدية

وفي اتصال مع بلدية عكا قال الناطق بلسان البلدية غورالي: «يجب فحص الموضوع. ولكنني اجزم انه لا يوجد في البلدية تعامل خاص لليهود وآخر للعرب!! وبلدية عكا في نقاش عميق ومستمر مع وزارة الرفاه على خلفية ان عكا مدينة في ضائقة، خاصة على ضوء استيعاب الهجرة ووجود الفقراء بكثرة ووجود عائلات كثيرة تعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية. ووزارة الرفاه ليس فقط انها لا تهتم بذلك وعلى ضوء ذلك تزيد الميزانيات، وانما لا تحول كل مستحقاتها. وحتى الذي تحوله وهو قليل ليس في الوقت ويتأخر ملحوظ!! ولذلك تتحمل البلدية كل العبء، خاصة وانها تعاني من عجز مستديم!! والكل يعرف ذلك. ورئيس البلدية دائما يطالب وزارة الرفاه بالاهتمام بقضايا عكا اليومية وبتحويل الميزانيات في موعدها وعلاوة على ذلك ترفع قاعدة الميزانيات وفقا لاحتياجات السكان في الوسطين».

●● حلمي الشافعي: فان لير لا يدق على الباب

وأما نائب رئيس البلدية السيد حلمي الشافعي فقال: «وضع البلدية معروف. وكل المؤسسات التابعة للبلدية او التي تمول عن طريقها تعاني من هذا الوضع ورغم الاوضاع الصعبة كل مؤسسة تأخذ حصتها وقد يكون ليس في الوقت وبانتظام. وكل مسؤول عن مؤسسة عليه الالحاح في الطلب والمجيء للبلدية للحصول على ما يستحق. واما بالنسبة للاضراب فما هو البديل امام البلدية؟ فاذا استمر الاضراب فليس امام البلدية الا نقل الاطفال لكي لا يتضرر الاهالي. وعلى مسؤول «فان لير» ان يجيء الى البلدية ويدق على الباب وأنا على استعداد لمساعدته لأخذ مستحقاته في الموعد والوقت اللازمين. ولكن عندما تتراكم الديون خاصة وان البلدية تعاني من وضع صعب فيصعب دفعها في الوقت. وعلى سبيل المثال ماذا يقولون لو انهم تسلموا رواتبهم كل اربعة اشهر كما في عدة سلطات محلية؟! ولا توجد اية نية لاغلاق الحضانات العربية. وفي وضع البلدية الحالي «من يسهر على عنزته تجيب توم».

●● عائلة عربية كنموذج للواقع المر

وفي زيارة لثلاث عائلات عربية في عكا القديمة، اقل ما يقال في وضعها اللاانساني انه وصمة عار في جبين الحكومة التي تفضل الدبابة والمدفع على ارجوحة ولعبة الطفل. والقاسم المشترك لتلك العائلات انها تقدمت بعدة طلبات لقسم الشؤون الاجتماعية لمساعدتها على الاقل في شراء نظارات طبية لاطفالها وكان الرد: لا توجد ميزانيات!! فمثلا بيت السيد مصباح محمد عوض، عاجز بنسبة (١٠٠) ويزحف زحفا لقضاء حاجاته قال في رسالة للمسؤولين: «اعيش في بيت كالقبر، لا تدخله اشعة الشمس على الأقل مكنوني من تنفس الهواء النقي» فهل من يسمع؟ وهل من يحس؟

رؤساء دول «الكومنويلث» يجتمعون، اليوم، في مينسك

* يلتسين يأمل في ايجاد «لغة مشتركة»! * أعمال الاجتماع ستتركز على القضايا العسكرية والنووية *

● موسكو - و.ص.ف. - اعرب الرئيس الروسي يلتسين، أمس الاحد، عن امله في ايجاد «لغة مشتركة» اثناء الاجتماع الذي سيعقده اليوم الاثنين في مينسك رؤساء احدى عشرة دولة اعضاء في «مجموعة الدول المستقلة».

وفي كلمة القاها في اثناء مناسبة ثقافية اقيمت في موسكو اكد يلتسين «ليس لدينا النية في انشاء مركز روسي. فنحن متساوون مع متساوين».

ونقلت وكالة «تاس» عن يلتسين قوله ان لقاء مينسك يجب ان يسمح «بالتوصل الى اتفاق حول تنسيق التعاون المقبل الذي يجب ان يتحقق بدون احياء المركز». واضاف ان «بناء مجموعة الدول المستقلة الجديدة يتم بطريقة سلمية».

وفي معرض تحدثه عن الملفات المدرجة على جدول اعمال اجتماع مينسك ذكر الرئيس الروسي بأن رؤساء الدول يجب ان يتفقوا بشأن القوات المسلحة الموحدة والقيادة الموحدة للترسانة النووية الاستراتيجية وكذلك حول مستقبل القوات البرية المتمركزة على اراضي الدول المستقلة.

وتابع يلتسين ان «معظم قادة هذه القوات يريدون اقامة قيادة موحدة». لكن اوكرانيا واذربيجان ومولدافيا تعارض انشاء قوة مسلحة موحدة.

ثم قال ان «روسيا سيكون لها حرسها الوطني من ٣٠ او ٤٠ الف رجل» معلناً في الوقت نفسه «احياء التقاليد الروسية» في ما يختص باللباس والشارات.

وأخيراً شدد الرئيس الروسي على ضرورة اتخاذ قرار بشأن مصير البنى القديمة للاتحاد السوفييتي وحل مسألة «شفافية» الحدود كي تتاح امام جميع المواطنين فرصة السفر بحرية.

ادارة البرلمان الصيني تؤيد الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

● بكين - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اللجنة الدائمة في الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ايدت، امس الاحد، قرار الحكومة انضمام الصين الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وستصدق الجلسة العامة للجمعية الوطنية الشعبية، التي يحتمل ان تعقد في أواخر آذار المقبل، على انضمام الصين الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. ويعتبر هذا التصديق شكليا.

وكان رئيس الوزراء لي بينغ فاجأ الجميع باعلانه في آب في اثناء زيارة رئيس الوزراء الياباني في ذلك الوقت، توشيكي كايفو، الى الصين «الموافقة المبدئية لبكين على هذا الانضمام».

وقد عبرت الكثير من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، عن خشيتها من الانتشار النووي الذي يشتبه في ان بكين تمارسه. ومارست ضغطا على الصين حتى تنضم اخيرا الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

واعربت واشنطن عن قلقها من تصدير الصين اسلحتها وتكنولوجيتها النووية خصوصا الى بلدان مثل الجزائر وسوريا وباكستان.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكية المكلف بالشؤون الامنية الدولية، ريجينالد بارثولوميو، جاء الى بكين في حزيران ليبلغ الحكومة الصينية بان الادارة الامريكية قد تتخذ عقوبات ضد الصين اذا لم تبذل جهودا في هذا المجال.

ويذكر ان الصين هي العضو الوحيد الدائم في مجلس الامن الدولي الذي لم يبد رغبته في التوقيع على هذه المعاهدة. وقد اعلنت فرنسا في حزيران الماضي انها ستنضم الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وتهدف معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية الى منع الانتشار النووي وتشجيع نزع السلاح وتشجيع الاستخدام النووي لاهداف سلمية.

لجنة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين في رسالة من وراء القضبان:

المطالبة باقامة لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول ما يدور في السجون الاسرائيلية!

* سجناء بئر السبع يحيون الجبهة ومؤتمرها الثالث *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ازاء هذه الظروف غير الانسانية تناشد كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية المحلية والعالمية، التدخل الفوري من أجل: تشكيل لجنة تحقيق قضائية محايدة من أجل تقصي الحقائق ومعرفة ما يدور داخل السجون، والعمل فورا من أجل اعادة كافة الحقوق التي سحبتها ادارة السجون من المعتقلين، والمطالبة والنضال من اجل الاعتراف بالاسرى الفلسطينيين كأسرى حرب استنادا الى اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. والسماح للمحامين التحدث مع موكليهم».

بهذا النداء توجهت لجنة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين في رسالة بعثت بها الى النائب الجبهوي محمد نفاع، طالبة المساعدة والتدخل الفوري لمنع تفاقم الاوضاع في السجون، مشيرة الى ما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية من قمع مبرمج. وذكرت، على سبيل المثال لا الحصر، الحملة التي شنتها مديرية السجون على معتقلي سجني الخليل وجنيد، حيث سحبت من المعتقلين العديد من الحقوق الاساسية تم تحقيقها عبر سنوات طويلة من النضال، والتي تشكل شروط الحد الادنى للحياة الانسانية.

واكدت اللجنة في رسالتها ان سياسة رش غرف المعتقلين بالغاز مستمرة وتتصاعد دون ادنى مبرر واشارت الى العديد من الممارسات القمعية بقيادة جابي عمير، ومنها منع عمال النظافة من القيام بأعمالهم ومنع زيارات الاهالي وغيرها.

● ورسالة من بئر السبع ●

وفي رسالة وردت من سجن بئر السبع، حيا المعتقلون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة عقد مؤتمرها الثالث.

وأشاد المعتقلون بدور برنامج ومبادئ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تخدم السلام ونضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الشرعية وفي مقدمتها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

● ورسالة من سجن نفحة ●

وفي رسالة ثالثة اشاد المعتقلون الفلسطينيون في سجن «نفحة» الصحراوي بمؤتمر مدريد للسلام وتطلعات الشعب الفلسطيني العادلة. واكدوا انه رغم رغبة الشعب الفلسطيني الصادقة والجدية في السلام، الا ان سلطات الاحتلال تواصل سياستها القمعية المتجسدة بممارسات القمع وسلب حقوق الانسان ودوسها.

وطالب المعتقلون التدخل الفوري من نفاع، لوضع حد للممارسات القمعية وتحسين ظروفهم في السجن.

اكتشاف دواء جديد ضد «الايدز» في بريطانيا يحول دون تطور المرض بعد الاصابة بفيروسه

● لندن - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» الاسبوعية ان اطباء بريطانيين اكتشفوا دواء جديدا ضد الايدز وهو «الاسيكلوفير» الذي سيساهم في خفض معدل وفاة المصابين بهذا المرض الى النصف ويعد بمعالجة كاملة للمرض.

واوضحت الصحيفة ان هذا الدواء الذي يستخدم حتى الان في معالجة امراض مثل القوباء والزونا جرب على (٣٠٠) مصاب بالايدز في بريطانيا والمانيا واستراليا.

وقال احد الباحثين البريطانيين، الدكتور بول غريفيتس، ان هذا الدواء سيقضي على فكرة الموت اوتوماتيكيا نتيجة الاصابة بهذا المرض. واكد انه بفضل هذا الدواء قد تتم معالجة الايدز قبل نهاية هذا العقد.

واضاف «وانها المرحلة الاولى من حقبة جديدة لمعالجة فيروس الايدز» واحد اهم الاكتشافات منذ ان اكتشف ال «آي. زد. تي» الذي يعتبر اول دواء لمعالجة الايدز.

ودلت التجارب على ان استخدام مزيج من ال «آي. زد. تي» والاسيكلوفير يخفض الى النصف نسبة وفاة المرضى وفق ما اضافت الصحيفة.

ويسمح الاسيكلوفير بمكافحة الفيروسات التي تساعد على تطور الايدز بعد الاصابة بفيروسه.

ويستخدم هذا الدواء، الذي تبدو اثاره الثانوية خفيفة لمعالجة القوباء، والزونا وجدري الماء. وتبلغ تكاليف العلاج خمسة الاف جنيه استرليني سنويا (٨٥٠٠ دولار).

احتجاجا على منع موظفة سويسرية من مغادرة طهران

سويسرا تغلق سفارتها في ايران

● برن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية في برن ان سويسرا اغلقت، امس الاحد، سفارتها في طهران بعد ان منعت السلطات الايرانية موظفة في السفارة من مغادرة ايران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان سويسرا احتجت بشدة على هذا «الخرق لحقوق الشعوب». واضاف ان السفارة السويسرية في طهران ستبقى مقفلة حتى اشعار اخر.

وكانت السلطات الايرانية صادرت، صباح امس، جواز السفر الدبلوماسي لموظفة في السفارة السويسرية ترغب في العودة الى بلادها لتمضية اعياد اخر السنة ثم اعادته اليها بعد ساعات عدة كي تتمكن من التجول في طهران.

وتطالب السلطات السويسرية باعادة حرية التحرك الى موظفيها الدبلوماسيين فورا وبدون شروط.

واوضح المتحدث ان بامكان الدبلوماسيين السويسريين التنقل داخل العاصمة الايرانية لكنهم يخضعون لمزيد من المراقبة. ويخضعون للتدقيق بهوياتهم ولتفتيش حقائبهم عندما يغادرون مبنى السفارة.

ويذكر ان العلاقات بين ايران وسويسرا تدهورت اثر توقيف ايراني، الاثنين الماضي، في برن مطلوب من القضاء الفرنسي في اطار التحقيق باغتيال رئيس وزراء الشاه، شهبور بختيار، في السادس من آب الماضي في باريس. وكان زيال سارهادي (٢٥ عاما) اوقف لدى خروجه من مبنى السفارة الايرانية.

وكانت السلطات الايرانية احتجت بشدة على التوقيف «غير المشروع» لاحد افراد السفارة. الا ان السلطات السويسرية اعترضت على الصفة الدبلوماسية او حتى على صفة موظف في السفارة لزيال ساهاردي الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف فرنسية.

ويأتي هذا التوتر في اليوم نفسه الذي يقوم فيه الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، فرنسوا شير، بزيارة لطهران لتسوية النزاع الحالي بين ايران وفرنسا نهائيا.

واكد المتحدث ان اقفال السفارة السويسرية يقطع كل علاقة بين ايران والولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان سويسرا تتولى رعاية المصالح الامريكية في ايران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران اثر قضية رهائن السفارة الامريكية.

ايران تعد بمواصلة جهودها للافراج عن الرهينتين الالمانيين

● بون - و.ص.ف - صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية في بون، أمس الاحد، بأن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وعد نظيره الالماني هانس ديتريتش غينشر بمواصلة مساعيه بغية الافراج عن الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان.

واضاف المتحدث ان ولايتي عرض مطولا، في مكالمة هاتفية، الجهود التي بذلتها ايران للافراج عن توماس شتروبيغ وهينريش كمبتنير المحتجزين في لبنان منذ ايار ١٩٨٩. لكنه لم يعط مزيدا من الايضاحات.

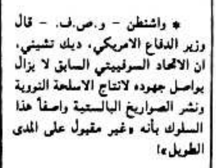
وتابع ان الحكومة الالمانية ليس لديها اي عنصر يبعث على الاعتقاد باطلاق سراح الرهينتين في وقت قريب.

وكان الخاطفون وهم «المجاهدون من اجل الحرية» بثوا يوم الجمعة شريط فيديو يظهر فيه الالمانيان كما طالبوا بالافراج عن الاخوين اللبنانيين محمد وعباس حمادي اللذين ينفذان منذ العام ١٩٨٧ في المانيا حكما بالسجن لقيامهما «باعمال ارهابية».

وذكرت الحكومة الالمانية في هذه المناسبة بانها غير مزمعة في اي حال من الاحوال على مبادلة مواطنيها الرهينتين بالارهابيين المسجونين لديها.

ويذكر ان محمد حمادي حكم عليه بالسجن المؤبد لاختطافه طائرة تابعة للخطوط الامريكية وقتله احد ركابها في حزيران ١٩٨٥. اما شقيقه فحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة عشر عاما لحيازته متفجرات وخطفه المانا افرج عنهم منذ ذلك الحين.

تشيني: الاتحاد السوفييتي السابق يواصل جهوده لانتاج الاسلحة النووية



* واشنطن - و.ص.ف. - قال وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، ان الاتحاد السوفييتي السابق لا يزال يواصل جهوده لانتاج الاسلحة النووية ونشر الصواريخ البالستية واصفاً هذا السلوك بأنه «غير مقبول على المدى الطويل»!

وفي مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية اضاف تشيني ان «احد الامور التي تقلقني هو اننا ما زلنا نرى حتى في اللحظات الاخيرة جهوداً جارية داخل الاتحاد السوفييتي السابق لانتاج مزيد من الاسلحة ونشر مزيد من الصواريخ البالستية التي تستهدف الولايات المتحدة».

وقال: «هذا سلوك غير مقبول على المدى الطويل».

كذلك عبر وزير الدفاع الامريكي عن حذر شديد حيال التطورات المقبلة المنتظرة في الاتحاد السوفييتي السابق. وقال انه «من الواضح تماماً ان المستقبل يحمل الكثير من الغموض».

حظر تجول على مركز رام الله

قوات الاحتلال ستفرض حظر التجول على أية منطقة تشهد مظاهر احتفالية بمناسبة ذكرى الانطلاقة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الجيش، نهار أمس، حظر التجول على مركز مدينة رام الله اثر تعرض خبير متفجرات لالقاء زجاجة حارقة بينما كان يحاول فحص «جسم مشبوه» في المدينة.

وقالت مصادر رسمية انه تم اعتقال شاب ملثم القى الزجاجة واتجه نحو السوق المركزي وان اسمه نبيل احمد بركات من رام الله. واضافت المصادر نفسها انه لم تقع اصابات او اضرار جراء الحادث. وكانت عيارات نارية اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية في بلدة قباطية. وذكرت مصادر عسكرية ان جنديا اصيب بجراح في رأسه جراء رجمه بالحجارة في خانيونس وانه ادخل الى مستشفى «برزيلاي». ووقع حادث مماثل في خانيونس ايضا يوم أمس.

وكما سبقت الاشارة في اليومين الفائتين فقد انتشرت قوات عسكرية كبيرة في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وتتدخل هذه القوات وبسرعة لقمع اية مظاهر احتفالية مع اقتراب ذكرى انطلاقة حركة «فتح» التي تصادف يوم بعد غد الاربعاء.

ومساء امس كشفت مصادر عسكرية رسمية ان قواتها سوف تفرض حظر التجول على اية منطقة ترد معلومات ان مظاهر احتفالية سوف تقع فيها مما يشير الى النية في فرض هذا الامر على مناطق واسعة في الضفة والقطاع حسبما قال مراسلنا الذي اضاف ان قوات الجيش تدخلت لقمع مظاهر احتفالية واطلاق العاب نارية، في حي الزيتون ومخيمي الشاطئ وجباليا في قطاع غزة مساء امس الاول. وقد استخدم الجنود الرصاص الحي واصابوا شابين من مخيم الشاطئ وثالثا من حي الزيتون واعتدوا على آخرين في مخيم جباليا بعد مداهمة منازلهم.

وشهدت عدة مناطق ومواقع مظاهر رجم للمستوطنين والجنود بالحجارة وبخاصة في جنين وبعض قراها وكذلك الخليل ورفح وغيرها.

على صعيد آخر قال مراقبون من القدس المحتلة ان الظاهرة الاستيطانية الاستعراضية الحاشدة التي جرت الليلة قبل الماضية في مدخل وبعض اطراف ضاحية البريد شمال شرق القدس باشتراك عشرات السيارات من مستوطني «النبي يعقوب» وعدد من مستوطنات منطقة رام الله وتحت حماية قوات الجيش تحمل ابعادا خطيرة اخرى في اطلاق أيدي المستوطنين ضد الاهالي. ولفت مواطنون من ضاحية البريد الانتباه الى ان عدة منازل تعرضت للرشق بالحجارة وتحطم بعض زجاجها على مرأى ومسمع من الجنود الذين كانوا يخاطبون الاهالي بعبارة «سوف يذهبون (اي المستوطنين) بعد نصف ساعة»! فيما اعلنت مصادر عسكرية في وقت لاحق من نهار أمس ان السلطات سوف تنظر في اية شكاوى يتقدم بها الاهالي. وفي حديث لمراسلنا مع احدى العائلات التي تحطم لوحات من زجاج منزلهما في مدخل الضاحية (رفضت الكشف عن اسمها في وسائل الاعلام) قالت انها لن تتوجه بأية شكوى لعدة اسباب من بينها ان الاعتداءات بما في ذلك اضرام النار في الاطارات وسد الطرق وتشويش حركة السير جرت على مرأى من قوات الجيش ولعدم الرغبة في «المرمطة» امام مكاتب الحكم العسكري دونما اتخاذ اية اجراءات في المحصلة النهائية ضد المعتدين حسب قول العائلة.

مصادرة سبعة اطنان من الكوكايين في كولومبيا

● مونتيريا (كولومبيا) - و.ص.ف - ذكر مصدر عسكري امس السبت ان الجيش صادر في كولومبيا سبعة اطنان من الكوكايين كانت مهيأة للتصدير الى الخارج وذلك في مزرعة في اقليم كوردوبا على الساحل الكاريبي حيث اعتقل خمسة من المهربين.

واكد الكولونيل كارلوس غوميز قائد اللواء الحادي عشر في الجيش المنتشر في مونتيريا عاصمة الاقليم ان الاطنان السبعة وهي من الكوكايين النقي جدا عثر عليها في مخبأين تحت الارض يوم الجمعة الماضي خلال عملية لمكافحة المخدرات.

واكتشف العسكريون في المكان مدرجا للهبوط بطول الف ومئتي متر وصادروا مركبات ومواد مخصصة لصنع المخدرات.

ايتان قدم استقالته

● تتمة من صفحة ١●

للاحزاب الدينية والثانية قانون قروض الاسكان الذي اقترن باسم المبادر اليه عضو الكنيست يعقوب شماي (الليكود).

وتحدث مركز الليكود في لجنة المالية التابعة للكنيست، عضو الكنيست ارييل فاينشطاين، عن ايجابيات التسوية التي تم التوصل اليها في منتصف الاسبوع الماضي بشأن الميزانيات الخاصة الا ان الاحزاب الدينية عاودت واعلنت تحفظها من بعض بنودها.

وقال فاينشطاين اذا لم يطرأ اي تغيير في موقف الاحزاب الدينية تجاه الميزانيات الخاصة فان هذه الازمة ستصل الي حل في اروقة لجنة المالية حيث لا تظهر هناك ظاهرة محاولة اعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية الحصول علي امتيازات في اللحظة الاخيرة!!

ووجه رئيس كتلة العمل البرلمانية، النائب حاييم رامون، انتقادا لطريقة المفاوضات بشأن الميزانية وقال «ان اهتمام الحكومة وعلى مدى شهر كامل تركز في المفاوضات حول اطار الميزانية على قطاعين فقط هما الميزانيات الخاصة وتخصيص ميزانيات للاستيطان وتجاهلت الحكومة بقية القطاعات وخاصة مشكلة تفشي البطالة في البلاد».

هذا وقدم وزير الزراعة، رفائيل ايتان، استقالته خلال جلسة المجلس الوزاري، امس الاحد. وستدخل استقالة ايتان حيز التنفيذ في غضون (٤٨) ساعة اي يوم غد الثلاثاء.

وكان ايتان اعلن خلال الجلسة عن استقالته، رسميا، من منصبه وعن انسحاب حركة «تسوميت» من الائتلاف الحكومي.

وجاءت استقالة ايتان على خلفية اتخاذ مركز الليكود قرارا رفض خلاله الاقتراح الداعي لانتخاب رئيس الحكومة في انتخابات مباشرة بالاضافة الى عدم تصريح رئيس الحكومة، اسحاق شمير، بحرية تصويت اعضاء «الليكود» في الكنيست حول مشروع اقتراح تغيير طريقة الانتخابات.

وعقب وزير المواصلات، موشيه قصاب، على اعلان ايتان قائلا: «اقرار مركز الليكود لا يتعارض مع الاتفاق الائتلافي مع حركة «تسوميت». واعتقد بان قرار «تسوميت» الانسحاب هو قرار متسرع وغير مشريث».

وحول وجود ازمة ائتلافية قال قصاب: «اننا واجهنا ازمات ائتلافية عديدة في السابق وتغلبنا عليها، ولكن لا اعرف مدى امكانياتنا لتخطي هذه الازمة».

وحول تقديم موعد الانتخابات قال وزير المواصلات «اننا لم نعارض اطلاقا في الماضي تقريب موعد الانتخابات واذا كانت هناك اغلبية تتمثل في (٦١) عضو كنيست على الاقل فاننا لا نعارض ذلك» مضيفا «ان مثل هذه الانتخابات المبكرة ستكون جيدة ومناسبة بالنسبة لليكود ولكن النظام والطريقة السليمة هي ان تواصل الحكومة عملها حتى نهاية فترتها».

وقال وزير الداخلية، الراب ارييه درعي، ان حركة «شاس» لن تتراجع عن موقفها حول ميزانية التعليم الخاص والذي يعتبر بالنسبة لها امرا نهائيا حتى لو ادى ذلك الى عدم المصادقة على ميزانية الدولة الجديدة او ادى الى سقوط الحكومة.

نبيل شعث:

● تتمة من صفحة ١●

الضمانات الامريكية للفلسطينيين اقر به الوفد الاسرائيلي في نهاية الدورة الثانية من المفاوضات». واوضح ان اسرائيل «حاولت في البداية التنصل من هذا المسار المزدوج».

وقد انتهت المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية في الثامن عشر من كانون الاول في واشنطن من دون ان توافق اسرائيل على التفاوض مع الوفد الفلسطيني في شكل منفصل.

تجمع شعبي في العاصمة يوم الخميس

● تتمة من صفحة ١●

مؤتمر صحفي عقده في الجزائر العاصمة في اعقاب الدور الاول للانتخابات الذي جرى الخميس الماضي.

ثم اكد انه لن يدعو الى التصويت لصالح «جبهة التحرير الوطني» (الحزب الوحيد سابقا) في الدور الثاني. واوضح «سنأخذ حالة في تصويتنا على المرشحين للمقاعد الـ ١٨٠ التي سيتم التنافس عليها في الدور الثاني».

ودعا الذين تغيبوا عن التصويت والبالغ عددهم خمسة ملايين الى التوجه باعداد كبيرة الى صناديق الاقتراع في الدور الثاني مضيفا ان اي شيء لم يحسم بعد.

واكد ايت احمد ايضا ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي حصلت في الدور الاول على ١٨٤ مقعدا (رقم شبه رسمي) من اصل ٤٣٠ تم التنافس عليها لم يفز مرشحوها بالاجمال الا بثلاثة ملايين صوت مقابل خمسة ملايين في اثناء الانتخابات البلدية في حزيران ١٩٩٠.

وذكر بالتالي ان البطاقات اللاغية تشكل بين ١٠ و١٥ في المئة من اصوات الناخبين. وفي رأي «جبهة القوى الاشتراكية» فان عدد طلبات الطعن في النتائج المشكوك في امرها التي رفعت الى المجلس الدستوري تتجاوز الخمسين طلبا، كما اعلنت السلطات رسميا.

واخيرا اوضح ايت احمد ان الانتخابات اظهرت انهيار جبهة التحرير الوطني - الحزب الحاكم وانتصارا «نسبيا» للجبهة الاسلامية للانقاذ وبروز «جبهة القوى الاشتراكية» كقطب ثالث يبطل ظاهرة القطبين المتمثلة بجبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية للانقاذ وهو امر ترغب به السلطات منذ ثلاث سنوات على حد قوله.

عائلة شاب من يعبد تناشد الهيئات المختصة التدخل لتمكينه من السفر لاستكمال العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة الشاب عمر عبدالله ابو بكر (٢٩ عاما) من بلدة يعبد (جنين) الهيئات الحقوقية والانسانية المحلية والدولية التدخل لتمكين ابنها من السفر الى الاردن لمواصلة علاجه جراء اصابته، بالرصاص، في كليته اليمنى في العام ١٩٨٨.

وتقول مصادر العائلة ان ابنها امضى شهرا من اصل الشهور الثلاثة الماضية متنقلا بين عدد من مستشفيات الضفة. كما انه يملك تقارير طبية، بعضها من مستشفيات اسرائيلية، عن حالته الصحية وعن حاجته لتلقي المزيد من العلاجات في الخارج.

فرنسا وايران توقعان الاتفاق النهائي بشأن خلافهما المالي

● طهران - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان ايران وفرنسا وقعتا، امس الاحد، في طهران اتفاقاً حول التسوية النهائية لخلافهما المالي المستمر منذ اثنتي عشرة سنة.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب الفرنسي الامين العام لوزارة الخارجية، فرنسوا شير وعن الجانب الايراني نائب وزير الخارجية، محمود واعظي.

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق، الذي يشتمل على ست عشرة نقطة، يقضي بأن تسدد فرنسا لايران حوالي مليار دولار على ان تدفع «٥٥٠ مليون دولار بعد ثماني واربعين ساعة على توقيع الاتفاق».

واضاف المصدر ان فرنسا ستدفع بموجب هذا الاتفاق بقية المبلغ «على ثلاث دفعات خلال سنة».

والخلاف المالي والنووي بين الدولتين يعني الدولة الايرانية من جهة ومفوضية الطاقة الذرية وشركة اوروديف واتحاد شركات فرنسية من جهة اخرى.

وقد نشأ الخلاف في العام ١٩٧٩ عندما تخلت جمهورية ايران الاسلامية، بعد الاطاحة بالشاه، عن البرنامج النووي الذي بدأه محمد رضا بهلوي وطالبت فرنسا بتسديد قرض بقيمة مليار دولار كانت عقدته طهران في العام ١٩٧٤ مع مفوضية الطاقة الذرية لبناء مصنع لتخصيب اليورانيوم يتولاه اوروديف، اتحاد الشركات الاوروبية المتخصص من هذا المجال.

م.ت.ف تعترف باستقلال

● تتمة من صفحة ١●

واعربت المنظمة بالتالي عن اقتناعها بان الاسس الايجابية التي ارتكز اليها التنسيق الفلسطيني - السوفييتي في ظل النظام السوفييتي ستتعزز باقامة تنسيق بين دولة فلسطين ودول «المجموعة المستقلة».

من ناحية اخرى ذكرت وكالة «وفا» ان رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، شدد أمس الاحد على اهمية دور روسيا في اقامة السلام في الشرق الاوسط وذلك في رسالة بعث بها الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

واضافت الوكالة ان عرفات اكد ان التعاون بين روسيا وم.ت.ف يجب ان يتعزز في كل الميادين.



الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

امر الزامي ضد مستخدمي شركة «مكوروت» بالعودة الى العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة العمل، امس الاحد، امرا يلزم مستخدمي شركة المياه «مكوروت» بالعودة الى مزاولة العمل بعد نشر هذا الامر عبر وسائل الاعلام بساعة واحدة.

وكان مستخدمو شركة «مكوروت» قد اعلنوا صباح اليوم ذاته اضرابا تحذيريا لمدة (٢٤) ساعة احتجاجا على نية ادارة الشركة فصل حوالي (٢٠٠) مستخدم.

في رد على استجواب لنفاع:

وزير الداخلية يؤكد ان الوزارة غطت عجز مجلس كفرياسيف المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردا من وزير الداخلية الراب اريبه درعي، على استجواب كان قد تقدم به حول ازمة مجلس كفرياسيف المالية.

وجاء في الرد: «في اطار الاتفاقية التي عقدت بين البنوك والسلطات المحلية لتغطية العجز، صودق لمجلس كفرياسيف المحلي على مبلغ (١.٥٣٨) مليون شاقل، لتغطية العجز. وتم تحويل المبلغ للمجلس».

وتابع درعي قائلا في رده: «وتلقى مجلس كفرياسيف المحلي بموجب هذه الاتفاقية مبلغ (١.٥٦٨) مليون شاقل، اي (٣٠) الف شاقل زيادة هي عبارة عن فوارق الغلاء، والتأخير في تحويل الميزانيات».

واضاف الوزير: «في (٩١/٨/٢٧) عقدت جلسة خاصة ولمرة واحدة بحثت خلالها قضية مجلس كفرياسيف المحلي وتم في هذه الجلسة الاتفاق على تحويل مبلغ (١٧٠) الف شاقل للمجلس المحلي».

واكد الوزير ان «المطالبات كانت لتغطية العجز وليس عن الملاكات والوظائف. وبناء عليه وبعد ان غطت وزارة الداخلية كل العجز للمجلس المحلي على الرغم من التجاوزات في الميزانية النابعة من توظيف غير قانوني، لا يرى الوزير امكانية الاستجابة لطلبات المجلس حول زيادة الملاكات».

ونفى الوزير في رده اية تهمة حول التعامل العدائي مع مجلس كفرياسيف المحلي لان رئيسه شيوعي.

كيسار:

خلال أسبوعين سنعلن عن اقامة (٤) مجالس عمال عربية جديدة

● تل ابيب - من جهاد عقل - صرح سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، أمس، في معرض رده على نقاش عضو اللجنة التنفيذية عن «القائمة المشتركة»، جميل ابو راس، بخصوص الميزانية للهستدروت والتمييز اللاحق في الوسط العربي وعدم اقامة مجالس عمال بما يلي: «اننا نصبو الى اعطاء المساواة للوسط العربي. وفي هذا المجال قررنا اعطاء الوسط العربي ١٥ ملاكا غير الملاكات القائمة للشبيبة العاملة والمتعلمة. بالاضافة لذلك بعد اسبوعين سوف نعلن عن اقامة اربعة مجالس عمال سبق أن اعلنت عن نيتي باقامتها (ام الفحم، طمرة، رهط وسخنين)».

وفي رده حول عدم موافقة الهستدروت على اقامة بناية لمجلس العمال في الطيبة قال:

«ننوي تنفيذ ذلك في العام القادم لاننا سوف نقوم بانشاء «كانتري كلاب» وهذا يكلف اموالا طائلة.. ويجب تنسيق ذلك مع مجلس العمال».

المزارعون العرب واليهود يؤكدون معارضتهم لقرار اجازة استيراد زيت الزيتون من الخارج!

*** ممثلو المزارعين، في اجتماعهم في الناصرة امس، يقررون التوجه الى المحكمة العليا لالغاء قرار وزارة الزراعة الذي يمس بفرع زراعة الزيتون في البلاد ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعرب مزارعو الزيتون العرب واليهود عن احتجاجهم ومعارضتهم لقرار وزارة الزراعة السماح باستيراد زيت الزيتون من الخارج. وذلك في اجتماع عقدوه، امس الاحد، في الناصرة.

ويعارض مزارعو الزيتون قرار الوزارة الداعي الى استيراد زيت الزيتون من اسبانيا وغيرها من الدول الاوروبية خاصة وان اسعار هذا الزيت مدعومة من قبل الحكومات الامر الذي يؤدي الى منافسة الانتاج المحلي و«كساده» في نهاية الامر، علما بان الانتاج المحلي يكفي السوق المحلي العربي واليهودي على حد سواء، اذ يوجد حوالي (١٦٠) الف دونم كروم زيتون في الوسط العربي وحوالي (٣٠) الف دونم للمزارعين اليهود. ومعدل الانتاج السنوي هو (٦٢٠٠) طن زيت الزيتون و(١٩) الف طن للكبس.

وقال السيد عازر عرطول، رئيس مجلس تصريف الزيت والزيتون، ان الانتاج المحلي من الزيت والزيتون في الوسطين العربي واليهودي وفي اسوأ الاحوال يكفي الاستهلاك المحلي السنوي.

واضاف: اذا اخذنا بعين الاعتبار انه كان لدينا في السنة الماضية فائض يبلغ ثلاثة الاف وخمسمئة طن (الموسم الاجمالي حوالي ٧ الاف طن) فان الاستهلاك المحلي هو (٣٥٠٠) طن. وهذا يعني ان الوسط العربي يستوعب حوالي ٨٥٪ من الانتاج وان ١٥٪ يذهب للاستهلاك في الوسط اليهودي.

وتابع رئيس مجلس التصريف: المستهلك العربي يأخذ حاجته لسنتين وذلك بسبب تدني الاسعار في موسم الغلال ولانه يعرف ان في السنة القادمة سيكون الموسم شحيحا.

ومن جهة اخرى اشار عرطول الى الارتباط الاقتصادي بين اسرائيل والضفة الفلسطينية المحتلة التي لدى مزارعيها فائض زيت حتى ايامنا بحوالي (٩) الاف طن زيت.

وقال عرطول ان هدف الوزارة من الاستيراد يعود الى ان هناك مجموعة من المتدينين تطالب بذلك وهي لا تستهلك اكثر من ٢٥٠ طن زيت ونحن لا نستطيع معارضة ذلك ولكننا نحذر من التجار الذين يسعون الى الاستفادة من ذلك واستيراد الزيت المدعوم واسعاره منخفضة. ولذلك من واجبنا كمجلس لتصريف الزيت وكمزارعين معارضة هذه الخطوة التي تضر بمصالحنا.

واكد ان المجلس اتخذ قرارا في جلسة الامس وفي جلسات سالفة بالتوجه الى المحكمة العليا لايقاف هذا الضرر الذي سيلحق ضررا بالمزارعين وبفرع زراعة الزيتون في البلاد

اسرائيل تبدي استعدادها لنقل مليون مهاجر اضافي من «مجموعة الدول المستقلة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مدير الوكالة اليهودية، سيمحا دينيتس، امس الاحد، الى الاذاعة بأن اسرائيل مستعدة لنقل مليون مهاجر يهودي من جمهوريات «مجموعة الدول المستقلة».

وقال دينيتس: «اننا مستعدون لنقل مليون مهاجر من الاتحاد السوفييتي سابقا اذا تدهور الوضع السياسي والاقتصادي والعسكري واذا اصبحت الاقليات وخصوصا اليهود كبش محرقة»!

ولم يوضح مدير الوكالة اليهودية الوقت الذي يتطلبه تنفيذ مثل هذه العملية.

واضاف ان «سياستنا تتمثل في اخراج اكبر عدد من اليهود في اقل وقت. وقد تقدم حاليا ١.٢ مليون يهودي بطلبات للالتحاق بعائلاتهم المقيمة في اسرائيل».

ولفت الى ان الوكالة اليهودية تنظم، في الوقت الحاضر، ثماني رحلات مباشرة من موسكو وريغا (لاتفيا) وكيشينيوف (مولدافيا) ولينينغراد (روسيا).

وختم: «اننا سنصل الى تنظيم ست عشرة رحلة اسبوعية خلال عشرين يوما بفضل تسيير خطوط جوية مباشرة مع كييف واوديسا (اوكرانيا) ومينسك (روسيا البيضاء) وطشقند في اوزبكستان».

وكشف دينيتس: «اننا سنكون حينها في وضع يمكننا من نقل خمسين الف شخص شهريا في رحلات مباشرة وخمسين الفا اخرين بفضل محطات الترانزيت في اوروبا الشرقية وخصوصا في بودابست التي نتركها مفتوحة في حال الضرورة».

وردا على سؤال حول الضمانات المصرفية بقيمة عشرة مليارات دولار التي طلبتها اسرائيل من الادارة الاميركية لتمويل استيعاب مليون يهودي سوفييتي خلال خمس سنوات من الان اكد دينيتس ان اسرائيل «تواجه صعوبات حول هذا الملف» من دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات.

وكان الرئيس الاميركي، جورج بوش، فرض في ايلول الماضي ارجاء درس الكونغرس هذا الطلب مئة وعشرين يوما «لاعطاء فرصة للسلام». ومن المقرر مبدئيا ان تدرس الادارة والكونغرس الاميركيان هذا الطلب خلال الشهر المقبل.



● سمحا دينيتس ●

وذكر وزير الاستيعاب، اسحق بيرتس، الخميس الماضي، ان ١٤٥ الف يهودي سوفييتي وصلوا الى اسرائيل عام ١٩٩١، أي ٢٣ في المئة اقل بالنسبة الى العام ١٩٩٠. ويذكر ان حوالي ٤٠٠ الف يهودي سوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ بداية موجة الهجرة في اوائل العام ١٩٨٩.

حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم:

ايقاف ٣ من رجال الشرطة «معذبي العرب» عن العمل ونقل ٥ آخرين الى مناصب اخرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، امس الاحد، قرارا يقضي بايقاف ثلاثة من رجال الشرطة عن العمل اثر تقديم لوائح اتهام ضدهم بسبب التعذيب الوحشي الذي مارسوه اثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين.

وينتمي هؤلاء وسبعة اخرون الى قسم الاقليات في شرطة القدس.

وتبنى الجنرال تيرنر بذلك توصية طاقم التحقيق الذي قام بتشكيله لتقصي الحقائق حول هذه القضية.

واوصى الطاقم المذكور بايقاف ضابط واحد وشرطيين برتبة مساعد اول عن العمل مؤقتا. كما اوصى بنقل خمسة اخرين متورطين بالقضية الى مناصب اخرى لا تتعلق بالتحقيقات والتحريات الى ان تنتهي الاجراءات القضائية ضدهم.

وقرر قائد الشرطة عدم تعيين الرئيس السابق لقسم الاقليات في الشرطة الذي كان قد اعفي من منصبه ومنح اجازة دراسية لدى بداية التحقيق في القضية في اي منصب قيادي حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

وعقب وزير الشرطة، روني ميلو، على قرار القائد العام للشرطة قائلا ان القائد العام للشرطة اتخذ قراره هذا حول الموضوع بموافقته وذلك بعد ان تم الاتفاق بينهما على الامتناع عن اللجوء الى خطوة الاقالة في هذه القضية.

واكد ميلو في البيان الذي اصدره بهذا الشأن انه لم يكن هناك مفر في ملابسات هذه القضية من ايقاف ثلاثة من رجال الشرطة العشرة المتورطين في هذه القضية عن العمل.

وكان وزير الشرطة الغى الاثنين الماضي قرارا اصدره القائد العام للشرطة باقامة لجنة تحقيق تفحص تصرفات رجال الشرطة المتورطين بتعذيب مواطنين عرب والتنكيل بهم ودراسة امكانية فصلهم.

وقد نكل رجال الشرطة العشرة بشكل همجي بالاخوين اسماعيل وعلي الغول من القدس العربية المحتلة بتهمة قتل.

ورجال الشرطة المتهمون هم الضابط منير شمعون (٤٠ عاما) وآفي ايطاح (٣١ عاما) ويوسي بن باتير (٣٥ عاما) ورجال الشرطة: احمد طرودي (٣١ عاما) من كفر سميع وزافي ليفي (٢٦ عاما) من القدس وغابي شاحر (٣٠ عاما) من مستوطنة تكواع وايلان كوهين (٣٤ عاما) من القدس وماجد ضاهر (٣٥ عاما) من ساجور وعباد حرب (٢٣ عاما) من بيت جن ويوحاي تسويري (٢٦ عاما) من تسلقون.